التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس مديرية مادبا وعلاقتهما بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي .

إعــــــــــــداد

حسن عطا مدالله الدحالين البلوي

المـــشـــرف

الـدكتـور جعفر كامل الربابعة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا

جامعة البلقاء التطبيقية

آب / ٢٠١٠

التفويض

اشهد وأتعهد أنا الموقع أدناه أن هذه الرسالة لم تعتمد قبل هذا الوقت ولم يتم طرحها ولا تعتبر جزءاً من متطلبات الحصول على درجة علمية سابقاً.

كما اشهد بأنني قمت بكتابة هذه الرسالة وأي رسالة علمية رجعت أليها أثناء التحضير لرسالتي تعتبر مساعدات علمية بحتة وان كل المصادر العلمية والأدبية المشار في موضوع الرسالة تم تحديدها وبيانها وتوثيقها.

أفوض جامعة البلقاء التطبيقية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات والمؤسسات الرسمية والحكومية أو الأشخاص عند الطلب.

الاسم : حسن عطا مدالله الدحالين البلوي

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٠/٨/١

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري لدى طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس مديرية مادبا وعلاقتهما بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي .

وأجيزت بتاريخ ١١\٨\٢٠١٠

أعضاء لجنة المناقشة

١- الدكتور جعفر كامل الربابعة	رئيساً ------------
٢- الدكتور خالد شاكر الصرايرة	عضواً ------------
٣- الدكتورة حنان عبد الحميد العناني	عضواً ------------
٤- الدكتور يحي حياتي نصار	عضواً خارجياً ------------

الأهــــــــــــداء

إلـــــى---

أمــي وأبـــــي--------------

الإخــوة والأخــوات الأعـزاء-------------------------

إلـى كـل المـعلمـين والـمعلمـات-------------------------

إلـى جـمـيـع الأصـدقــاء ------ ----------------

إلـى الـجـمـيع أقــدم جـهـدي-------------------------

البـــاحـــث

شـــكـــر وتـــقـــديـــر

اشكر الله سبحانه و تعالى على ما ألهمني من طموح وصبر وتحمل لانجاز هذا العمل ، وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور جعفر كامل الربا بعه الذي اشرف على هذا العمل وساعدني في أن يظهر بهذه الصورة .

كذلك أتقدم بالشكر إلى الاساتذه الأفاضل وأعضاء لجنة المناقشة الدكتور خالد الصرايره والدكتور يحي نصار على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى الاقتراحات التي قدموها كما اخص بالشكر الدكتورة حنان العناني التي تفضلت بتزويدي بالمراجع وتقديم التوجيهات والإرشادات لإثراء هذه الرسالة ،ولا يفوتني أن اشكر طلبة مادبا ومدراء المدارس والمعلمين على مساعدتهم في أتمام الدراسة، كما اشكر جميع الأصدقاء الذين قدموا لي المساعدة .

فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير

الـبـاحـث

حسن عطا مدالله البلوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري لدى طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس مديرية مادبا وعلاقتهما بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي

اعداد

حسن عطا مدالله البلوي

المشرف

الدكتور جعفر كامل الربابعة

الملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة التفكير الابداعي والسلوك الايثاري لدى طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس مديرية مادبا والى الكشف عن الفروق في التفكير الابداعي والسلوك الايثاري لدى طلبة الصف الاول الثانوي التي تعزى للجنس والتخصص (علمي , ادبي) والتحصيل الدراسي . كذلك هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الابداعي وابعادة : المرونة والطلاقة والاصالة من جهة والسلوك الايثاري من جهة اخرى . تكونت العينة من طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس مديرية مادبا , وبلغت (١٩٦) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية , كما تم تطوير اداتين للدراسة احدهما للتفكير الابداعي والاخرى للسلوك الايثاري. وبعد التأكد من صدق الاداتين وثباتهما تم أستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى التفكير الابداعي والسلوك الايثاري, واختبار " ت " للكشف عن الفروق في التفكير الابداعي والسلوك الايثاري التي تعزى للجنس والتخصص , وتحليل التباين الاحادي للكشف عن الفروق في التفكير الابداعي والسلوك الايثاري التي تعزى للتحصيل الدراسي, ومعامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الابداعي والسلوك الايثاري,وتوصلت الدراسةالى النتائج الأتية :

كانت درجة التفكير الابداعي متوسطة ، اما درجة السلوك الايثاري فقد جاءت مرتفعة ، وكذلك توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الصف الاول الثانوي في التفكير الابداعي والسلوك الايثاري تعزى لجنسهم او تحصيلهم الدراسي ،كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى للتخصص في بعد الطلاقة لصالح طلبة التخصص الادبي ، ولم توجد فروق ذات دلالة تعزى للتخصص في السلوك الايثاري والدرجة الكلية للتفكير الابداعي ، وبعدي الاصالة والمرونة كما اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابداعي والسلوك الايثاري .

وعلى ضوء النتائج السابقة قدمت التوصيات والتي من اهمها ، عمل برامج تدريبية لتنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة .

الخلفية النظرية

المقدمة .

يعد التفكير أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً ، فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي ، كما انه من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات ، وذلك بقدرته من خلال التفكير على تحديد الهدف من سلوكه، وحل المشكلات التي تواجهه.

ويأتي الاهتمام بالتفكير في العملية التربوية كونه الطريق إلى الإبداع في شتى مجالات العلوم والمعرفة حيث لم تعد عملية التعلم تهدف إلى إكساب الطلبة مجموعة من المعرفة والمهارات بقدر ما تهدف إلى تعديل شامل في سلوك الطلبة ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار طاقاتهم استثمارا إبداعيا إلى أقصى درجة، ذلك أن الإبداع هو أحد أساليب الحياة، فهو مرتبط بالذات ، باعتباره طاقة خلاقة تتحقق استجاباتها من خلال تفاعلها مع الواقع ، بكل ما ينتجه من ظواهر ومتناقضات وعلاقات. (فخرو، ١٩٩٣) .

إن الإبداع أساس التقدم الحضاري والثقافي لأي مجتمع ، كما أنه أداة مهمة ومؤثرة في تقدم الإنسان المعاصر، وذخيرته لمواجهة مشكلاته الراهنة وتحدياته المستقبليه،ويمكن المساهمة في رفع فاعلية الابداع ، من خلال تربية الأبناء لمواجهة الأزمات وأدرك أهمية التغيير والتفتح والتجديد، فوظيفة التربية اليوم إيجاد أجيال مستقلة وقيادية ومبدعة. يساند

صفاتها هذه حب المساعدة والإيثار لأنها بذلك تستطيع أن تغلب الجمود والتبعية ، وتساهم في إيجاد مجتمع يجتاز معضلة التخلف الثقافي والحضاري بالتفكير الإبداعي والسلوك ألإيثاري.

إن تقدم حركة القياس العقلي والنفسي والاجتماعي والانفجار المعرفي والسكاني، كل هذا أدى إلى زيادة الاهتمام بالإبداع والمبدعين، والبحث عن القدرات العقلية التي يؤدي تنميتها وإثراؤها إلى إثراء الفرد والمجتمع.

وللتفكير الإبداعي تعريفات عدة، فقد عرفه جيلفورد بأنه تفكير يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة، هي تنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة (جروان ، ٢٠٠٢). ويعرفها ميدنك(medank) بأنها قدرة الفرد على استخدام مجموعة من التصورات والمفاهيم والأفكار بأسلوب بناء ومبتكر (أبو سماحة ومحفوظ والفرح، ١٩٩٢)

أما أندرسون وكنج (Anderson and King ,1993) فقد اعتقدا ان التفكير الإبداعي مقدرة عقلية فردية أو جماعية، وهي عملية ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بكثير من الطلاقة والمرونة والحساسية والاحتفاظ بالاتجاه ،والقدرة على تكوين ترابطات واكتشاف علاقات جديدة.

وعلى الرغم من تعدد تعريفات الإبداع إلا أنه يمكن القول : انه يضم خمس قدرات حسب رأي (تورانس torrance):

١. الأصالة : وهي القدرة على أعطاء أفكار متنوعة جديدة وغير مألوفة سابقاً بالنسبة للموقف المثير (Hamlen,2008) .

٢. المرونة : وهي القدرة على إعطاء أفكار متنوعة غير متوقعة (الصايل ،٢٠٠٧)

٣. الإفاضة : وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة متنوعة لفكرة وإغنائها وتنفيذها (حنورة ، ٢٠٠٣) .

٤. الحساسية للمشكلات: وهي القدرة على الشعور بالمشكلة وسرعة اكتشافها وحلها (الصايل ٢٠٠٧) .

٥. الطلاقة : وتعني القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من البدائل او الأفكار عند الاستجابة لمثير معين(Hamlen,2008) .

ومن ناحية أخرى تنطوي دراسة الإبداع على أربعة عناصر هي الفرد والعملية والبيئة والمنتج . فإذا كان موضوع الدراسة هو الفرد، فالإبداع يعد هنا سمه شخصية أما إذا كانت البيئة هي موضوع الدراسة ، فالأبحاث هنا تركز على العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئة التي يمكن أن تسهل أو تعيق الإنتاج الإبداعي. وعلى النقيض من العنصرين السابقين فإن الباحث الذي يهتم بالعملية يركز على عمليات التفكير مثل العوامل الإدراكية والعصبية التي تشارك في إنتاج المنتج الإبداعي الذي يعد العنصر الرابع في مجال دراسة الإبداع (meng ،2007)

ونظراً لأهمية الإبداع أو التفكير الإبداعي قام عديد من الباحثين بوصفه وفهمه وتفسيره والعمل على تنميته لدى الطلبة ، فهناك من بحث علاقته بالنمط المعرفي مثل دراسة العبويني (٢٠٠٣) ودراسة ستفين (Stephem, 1998) ، وعلاقته بالجنس والعمر مثل : دراسة فخرو(١٩٩٦) ودراسة مخيمر (١٩٩٧) ، وفي حدود علم الباحث لا توجد سوى دراسة واحدة تناولت علاقة التفكير الإبداعي بالسلوك الايثاري وهي دراسة السيد (١٩٩٦).

ويعد الإيثار أو المساعدة كما يطلق عليها بعض الباحثين (إبراهيم ، ١٩٩٠) أحد السلوكات الاجتماعية الإيجابية التي تسهل العيش مع الآخرين وتأخذ بالاعتبار سعادتهم.

ويلاحظ أن الاهتمام بالسلوك الاجتماعي الايجابي جاء متأخراً نسبياً عن الاهتمام بالسلوك المرضي او غير الايجابي فقد ركز علم النفس جهوده منذ الحرب العالمية الثانية على موضوعات الشفاء وتعديل الدوافع، لكن الباحثين حديثاً أكدوا على ضرورة مساعدة الذات وتحقيق الرفاهية للفرد (Seligman and Sikszentmihaly,2000) .

ويعد السلوك الايثاري احد اشكال السلوك الاجتماعي الايجابي ومن هنا فقد شغل هذا السلوك اهتمام الباحثين حيث تمت دراسة علاقته بالعمر والجنس (زعفان ، ١٩٩٣؛ Bartel,2006) ، والبحث عن العوامل التي تدفع الفرد لمساعدة الأخرين وإيثارهم على نفسه، ويدور الجدل النظري في هذا المجال في اتجاهات عدة مثل الاتجاه الذي يمثله باتسون (Batson ,1991) والذي أكد على أهمية التعاطف كدافع الإيثار ورأى أن السلوك ألإيثاري المحض يحدث بصورة ثابتة بشرط أن يسبقه حالة نفسية هي اهتمام التعاطف ، فالفرد من وجهة نظره يساعد الآخرين ويؤثرهم على نفسه من أجل تحسين ظروفهم وزيادة سعادتهم .

ويشير عبد الله (١٩٩٨) إلى الاتجاه الذي تبناه كيالديني(Kildany) وبعض الباحثين الآخرين والذين أوضحوا ان السلوك ألإيثاري يرجع إلى الاندماج بين الذات والآخر بمعنى أن الفرد يقوم بهذا السلوك ليخفف من شعوره الشخصي بالضيق وليس من أجل إسعاد الآخرين. وهناك دوافع أخرى للسلوك ألإيثاري مثل الرغبة في المكافأة والخوف من الذم، وملاحظة الأنموذج والشعور بالكفاءة والثقة(العنساني ، ٢٠٠٤). وغني عن القول أن الدين من أهم دوافع المساعدة والإيثار ففي التنزيل الحكيم "ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة " (الحشر ،٩) .

ويلاحظ أن الاهتمام بالسلوك الاجتماعي الايجابي جاء متأخراً نسبياً عن الاهتمام بالسلوك المرضي او غير الايجابي فقد ركز علم النفس جهوده منذ الحرب العالمية الثانية على موضوعات الشفاء وتعديل الدوافع، لكن الباحثين حديثاً أكدوا على ضرورة مساعدة الذات وتحقيق الرفاهية للفرد (Seligman and Sikszentmihaly,2000) .

ويعد السلوك الايثاري احد اشكال السلوك الاجتماعي الايجابي ومن هنا فقد شغل هذا السلوك اهتمام الباحثين حيث تمت دراسة علاقته بالعمر والجنس (زعفان ، ١٩٩٣؛ Bartel,2006) ، والبحث عن العوامل التي تدفع الفرد لمساعدة الأخرين وإيثارهم على نفسه، ويدور الجدل النظري في هذا المجال في اتجاهات عدة مثل الاتجاه الذي يمثله باتسون (Batson ,1991) والذي أكد على أهمية التعاطف كدافع الإيثار ورأى أن السلوك ألإيثاري المحض يحدث بصورة ثابتة بشرط أن يسبقه حالة نفسية هي اهتمام التعاطف ، فالفرد من وجهة نظره يساعد الآخرين ويؤثرهم على نفسه من أجل تحسين ظروفهم وزيادة سعادتهم .

ويشير عبد الله (١٩٩٨) إلى الاتجاه الذي تبناه كيالديني(Kildany) وبعض الباحثين الآخرين والذين أوضحوا ان السلوك الإيثاري يرجع إلى الاندماج بين الذات والآخر بمعنى أن الفرد يقوم بهذا السلوك ليخفف من شعوره الشخصي بالضيق وليس من أجل إسعاد الآخرين. وهناك دوافع أخرى للسلوك ألإيثاري مثل الرغبة في المكافأة والخوف من الذم، وملاحظة الأنموذج والشعور بالكفاءة والثقة(العناني ، ٢٠٠٤). وغني عن القول أن الدين من أهم دوافع المساعدة والإيثار ففي التنزيل الحكيم "ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة " (الحشر ،٩) .

النمو المعرفي في مرحلة المراهقة المتوسطة:

يمر طالب الصف الأول الثانوي بفترة المراهقة الوسطى والتي أطلق عليها بياجية(piaget) مرحلة العلميات المجردة. وتتميز هذه المرحلة بقدرة المراهق على التفاعل بكفاءة مع الرموز كالألفاظ ، والاعتماد القليل على الحوادث والأشياء الحقيقية الواقعية في حل المشكلات وبالقدرة على توليد كل النتائج المحتملة لحدث ما واستبعاد النتائج الأقل احتمسالاً، وباستخدام ما يمكن اعتباره الطريقة الفرضية الاستدلالية في حل المشكلات (حسان، ١٩٨٩) ومن سمات هذه الفترة العمرية، زيادة سرعة التحصيل ونمو الانتباه في مدته ومستواه ويستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة بسهولة ويسر. وينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات . ويميل المراهق عادة إلى التعبير عن نفسة، وتسجيل أفكاره وذكرياته في مذكرات وقصص قصيرة يضع فيها رغباته، ويسطر فيها مشكلاته، ويسجل من خلالها طموحاته دون شعور بالخجل (ملحم ، ٢٠٠٤) و تتميز ايضاً بظهور القدرات الخاصة وأهمها القدرات العددية ، والمكانية، واللغوية ، وهذه القدرات هي دلائل على ما يحمله الناشئ من استعداد يؤهله للتكيف مع الحياة المعقدة ، كما تتسم هذه المرحلة بالقدرة على التخيل والذي يظهر في رغبة المراهق في التزيين والزخرفة، وحب الطبيعة، وينمو في هذا المجال التخيل المجرد الذي يمكن المراهق من التفكير العلمي في مواد مثل : الهندسة والجبر، كما ينمي هذا التخيل الاتجاه نحو الإبداع (عويس ، ٢٠٠٣) وقد لوحظ أن المراهق الموهوب يبدي قدرة أكبر على التخيل من غير الموهوب، وقدرا أكبر من المرونة ودرجة أعلى من الدقة في ممارسة عمليات التفكير المجرد (مسن mesn، وكونجرkoungar، وكاجانkagan، ١٩٩٣).

النمو الاجتماعي الأخلاقي في المراهقة الوسطى :

من وجهة نظر بياجية (biajet) يعتمد النمو الاجتماعي والأخلاقي على النمو المعرفي لدى الفرد ، وأكد على ذلك بعض الباحثين (Oconner and Cuevas,1982) وعلى الرغم من ذلك فقد ذكر كولبرج (Kohlberg) ان جميع الأفراد المتقدمين أخلاقيا أذكياء ، ولكن ليس كل الأفراد الأذكياء متقدمين أخلاقياً وتاريخ الإنسانية ملئ بأمثلة لأناس في غاية الذكاء ، ولكن لم يتعد تفكيرهم الأخلاقي مستوى المرحلتين الأولى والثانية (حميدة ، ١٩٩٠)

ويمر المراهق وفق رأي بياجية في مرحلة النسبية الأخلاقية ، وفيها ينتقل اهتمام الفرد من التركيز على الواقع إلى التركيز على المثل الأخلاقية (حسان ، ١٩٨٩) . والفرد هنا يتعلم بالتدريج أن المعايير الأخلاقية ليست مطلقة ، وبذلك يمكن تعديلها لتناسب الظروف المحيطة بموقف معين، وأن للناس وجهات نظر متعددة، والأشياء قد تكون بيضاء أو سوداء، وقد تكون أيضاً رمادية، فالفرد في هذه المرحلة يحكم على الأشياء حكما نسبياً، أي أنه يضع في اعتباره الدوافع التي تدفع الشخص للقيام بسلوك معين، ويأخذ في الحسبان أيضاً الظروف والملابسات التي تحيط بالموقف. ويرى كولبرج أن المراهق يمر بمرحلة النظرة النسبية أو شرعية القوانين الاجتماعية والحفاظ على الحقوق الفردية، فالفعل الأخلاقي الصحيح هو الفعل الذي تراعى فيه حقوق الإنسان، فالفرد هنا لم يعد يتمسك بحرفية القانون وإنما بروحه ومحتواه (العناني، ٢٠٠٩) .

وفي هذه المرحلة أيضا يستطيع المراهق أن ينمي شخصيته، ويطور علاقاته الاجتماعية، ويقيم وجهات نظر الآخرين نظر لقدرته على التفكير الاستنتاجي. ويرى بياجية أنه إذا كانت الطفولة تتسم بالخضوع للكبار وسيطرتهم فإن المراهقة تتسم باكتساب قيم جديدة تساعد المراهق، عند نهاية هذه المرحلة، من الوصول إلى مستوى عالٍ من التوازن (ماير،

١٩٩٢). وإلى جانب قدرة المراهق على تطوير علاقاته الاجتماعية وإيمانه بمجموعة من القيم والمثل وإن يشعر بهويته النفسية وتأكيد ذاته ويصبح له أسلوبا مميزاً في الحياة (Zemmerman,1997) ،من الملاحظ أن المراهق يمر في مرحلة التفكير المجرد والتي تتميز بتطور النمو المعرفي ونمو التفكير لدى المراهق، ومن ذلك التفكير المنطقي والإبداعي، كما ينعكس هذا النمو على نمو المراهق الاجتماعي والأخلاقي، فنجده يتمسك بالعديد من القيم والمثل، والسلوكات الاجتماعية المرغوب فيها مثل الإيثار.

التفكير الإبداعي:

كلمة التفكير في اللغة جاءت من فَكَر وفكّر وفِكرا: تأمل بنظر وروية في الشيء، وفكر في الأمر: أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل إلى المجهول. وأفكَرَ في الأمر فكر فيه فهو مفكر (المعجم الوسيط)

أما التفكير اصطلاحاً فهناك اتجاهين في تعريفه، الأول ينظر إليه على أنه عمليات عقلية داخلية مجردة، أي أنه إعادة تنظيم ما نعرفه في أنماط جديدة، وخلق علاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل. أما الاتجاه الثاني فيرى أنه أسلوب لحل المشكلات، ويمكن جمع هذين الاتجاهين معاً ذلك أن التفكير عملية عقلية مجردة وأسلوباً في حل المشكلات (الجمل، ٢٠٠٥).

ويمكن القول ان التفكير: عملية واعية يقوم بها الفرد لحل مشكلة أو التوصل إلى قرار أو فهم موضوع معين يحتاج إلى التنظيم وأعمال العقل، كما أنه وكغيره من الظواهر النفسية، يتأثر بالعوامل الداخلية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

والإبداع لغة كلمة جاءت من فعل بدع، وفي لسان العرب بدع الـشيء أي ابتدعـه، أنشأه وبدأه، وإبداع الشيء يكون أولاً، ويتفق هذا المعنى مع ما جاء في القرآن الكريم: "والله بديع السموات والأرض" (البقرة: ١١٧).

أما بالنسبة لتعريف الإبداع والتفكير الإبداعي اصطلاحاً، هناك تعريفات عـدة، فقـد عرفه جروان (٢٠٠٢) بأنه : " مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم.

ويعرف تورانس (Torrance, 1993) الإبداع بأنه عمليـة تحـسس للمـشكلات وإدراك مواطن الضعف وعدم الانسجام أو النقص في المعلومات، والبحث عن حلول وصياغة فرضيات جديدة، ورؤية علاقات جديدة بين عناصر الموضوع، والخروج عن المألوف.

ويرى دافيز (Davis, 2002) أن الإبداع يصف الناتج أمـا التفكيـر الإبـداعي فيصف العمليات أو المهارات الذهنية للإبداع، وهو ما يستخدمه الفرد في إنتاج أكبـر عـدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي تواجهه، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم التكرار والندرة.

أما جيلفورد (Guilford, 1987) فقد عرف الإبداع بأنه سمات اسـتعدادية تـضم الطلاقة في التفكير والأصالة، والحساسية للمشكلات وإعادة تعريـف المـشكلة وإيـضاحها بالتفصيلات.

ويعرف جروان (٢٠٠٢) التفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي مركب هادف يوجهـه دافع قوي للبحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد وهو ينطوي على إبعاد معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

نظراً لكثرة تعريفات الإبداع قام الباحثون بتصنيفها، فهناك تعريفات تعود لنظرية الجشطلت وأخرى ترتبط بالتحليل النفسي، وتعريفات تؤكد على العملية الإبداعية وأخرى على الناتج الابداعي. (الجمل، ٢٠٠٥، جروان ٢٠٠٢)

قدرات التفكير الإبداعي:

على الرغم من تعدد تعريفات التفكير الإبداعي إلا أنه يضم في الأعم الأغلب خمس قدرات هي:

١. الأصالة: وهي القدرة على إعطاء أفكار جديدة غير مألوفة سابقاً بالنسبة للموقف المثير (Hamlen, 2008). إذ لا يكرر المبدع أفكار الآخرين بل نراه نزاعاً إلى التجديد ورؤية الأشياء رؤية جديدة من إطار جديد، فيكشف عن جوانب غير منظورة من قبل ، ومن ثم القدرة على اكتشاف علاقات بين الظواهر والأشياء وخلق نظام جديد في العلاقات بين الأشياء، وترتيب عناصر غير مترابطة في السابق وإعادة ترتيبها في صياغة جديدة. (عبد العال، ٢٠٠٥).

٢. الطلاقة: وتعني القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين. (Hamlen, 2008)

وهناك ثلاثة عوامل للطلاقة وهي:

- الطلاقة الفكرية: وتتضمن ذكر اكبر عدد من الأفكار في زمن معين.
- الطلاقة التعبيرية: وتشير إلى القدرة على التفكير السريع في كلمات متصلة وملاءمته لموقف معين، وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.
- طلاقة التداعي: وهي طلاقة على ضوء شروط معينة من حيث المعنى: مثل ذكر أسماء حيوانات أو نباتات تبدأ بحرف معين. (حنورة، ٢٠٠٣).

٣. المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة غير متوقعة (الصايل، ٢٠٠٧)

وهناك مظهرين للمرونة: أولهما قدرة الشخص على أن يعطي تلقائياً عددا متنوعاً من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة واحدة، وإنما إلى فئات متنوعة. ويسمى هذا النوع، المرونة التلقائية، وهي التي يمكن تحديدها لدى الفنانين والأدباء الذين ينجحون في إعطاء منتجات إبداعية متنوعة، ولا تنتمي لإطار واحد، أما المظهر الآخر للمرونة فيتعلق بالسلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة، فإذا لم يظهر هذا السلوك يفشل الشخص في حل مشكلة أو مواجهة الموقف ويسمى هذا النوع من المرونة باسم المرونة التكيفية لأنها تحتاج لتعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم. (إبراهيم، ٢٠٠٢).

٤- الإفاضة: وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة متنوعة لفكرة واغناؤها وتنفيذها. (الجوارنة، ٢٠٠٦، الجمل، ٢٠٠٥)

٥- الحساسية للمشكلات: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. (جروان، ٢٠٠٢).

ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفـرد أو إعادة توظيفها وإثارة أسئلة حولها. (الجمل، ٢٠٠٥).

مـــراحل الإبـــداع:

يرى الباحثون أن التفكير الإبداعي يتم خلال اربعة مراحل متتاليةهي :

١- مرحلة الإعداد: وهي الأساس الذي ينشأ فيه الموضوع الذي يبدع فيه الفرد وهي مرحلة الإعداد والمعرفي والثقافي والتفاعل معه.

٢- مرحلة الاحتضان: وهي حالة من الخوف والترقب والقلق اللاشعوري، ومرحلة التردد في القيام بالعمل والبحث عن حلول للمشكلات، وتعد أصعب مراحل التفكير الإبداعي.

٣- مرحلة الإشراق: وفيها تنطلق شرارة الإبداع، والخروج من حالة القلق والتردد إلى حالة اكتشاف الحل.

٤- مرحلة التحقق: وهي مرحلة الوصول على النتائج المفيدة والمرضية وحصول المنتج الإبداعي على رضا المجتمع نظراً لأصالته وندرته وفائدته للمجتمع. (جروان، ٢٠٠٢).

سمات التفكير الإبداعي:

يمكن أن تستخلص سمات التفكير الإبداعي من مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة .

فالتفكير الإبداعي يتسم بصفات عدة منها:

- التلقائية والدافعية والقدرة على معالجة عدد كبير من الأفكار القيمة.
- اتصافه بالأصالة والمرونة والطلاقة والاستقلالية.
- تطويره للعلاقات التعاونية والإيثارية والتسامح والانفتاح وضبط الذات.
- ارتباطه بالحاجات الحقيقية للأفراد.
- ارتباطه بحياة الأفراد وزيادة سعادتهم.
- تعزيز دافعية المتعلم وزيادة إنجازه وتحصيله.
- قدرته على تنمية العاديين والمتفوقين والموهوبين. (الجوارنة، ٢٠٠٦، الطيطي، ٢٠٠١، جروان ٢٠٠٢، Hamlen, 2008).

نظريات الإبــداع:

تعددت النظريات والمحاولات التي اهتمت بتفسير الإبداع منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث، وفي هذا المجال نتحدث عن:

نظرية الإلهام أو العبقرية:

وهي من أقدم النظريات، وتفترض أن الأعمال الإبداعية تتفق لدى أشخاص عظماء في لحظات إيحاء مفاجئة بمعزل عما أنجز في الماضي في مجال الإبداع، وبمعزل عن الخبرة السابقة لأولئك العظماء، وعليه فإن أحد المكونات المهمة لهذه النظرية ينطوي على وجود مسحة عاطفية قوية من السحر والعجب والغموض تجاه فعل الإبداع ونتاجاته. (جروان، ٢٠٠٢) ،إن أصحاب هذه النظرية يرجعون الإبداع إلى نوع من الوحي، والمبدع يستلهم عمله من قوة إلهية عليا أو من وحي سماوي خارق أو من هواجس سحرية غيبية (محمد وعباس، ١٩٩٨) .

النظرية التحليلية:

لم يقدم فرويد(freud) مؤسس النظرية التحليلية نظرية متكاملة في الإبداع، ولكنه حاول استخدام مفاهيم نظريته في تفسير الظاهرة الإبداعية، والمحرك الرئيس للأعمال الإبداعية من وجهة نظره هي تلك الصراعات الداخلية للفرد التي لم تحل، وظلت مكبوتة في مستوى اللاشعور، كما أن عملية التفكير الإبداعي تبقى محكومة بعملية فكير أولية التي تبقى بدورها مرتبطة باللاشعور والهو، وعملية التفكير الأولية هذه تعمل على المواءمة بين أفكار الفرد ومحيطه في اللاشعور بحيث يترتب على ذلك ظهور أفكار غريبة تسترعي انتباه المفكر والمجتمع لكونها غير تقليدية. (جروان، ٢٠٠٢)

ولتوضيح ذلك يرى فرويد (freud) أن التسامي أو الإعلاء وهي عملية لا شعورية يحاول الفرد فيها التعبير من دوافع وأفكار ينتقدها المجتمع إلى سلوك مرغوب فيه ويقدره المجتمع يؤدي على إظهار عبقرية الفنان وإبداع العالم. (سالم، ١٩٩٦).

النظرية الإنسانية:

ينظر أنصار هذه النظرية إلى الإنسان نظرة إيجابية ويؤكدون على احترامه، واعتبار قيمته بأهدافه وحب استطلاعه وإبداعه. ومن علماء هذه النظرية ماسلو(maslow) الذي يرى أن الإبداع نوعان: نوع يؤدي إلى الإنتاج الإبداعي الأصيل، وآخر لا يرتبط بإنتاج معين، ويعتقد أن النوع الأول يعتمد على الموهبة والعمل الجاد للوصول إلى الإبداع، أما الثاني فهو إبداعية تحقيق الذات، ويرى ماسلو(maslow) أن وصول الفرد على مستوى ملائم من تحقيقه لذاته الإبداعية مرادفاً لوصوله على مستوى مناسب للصحة النفسية وتحقيق الإنسانية المتكاملة. (عبد الحميد، ١٩٩٥) .

النظريات المعرفية:

ثمة وجهات نظر عديدة تتضمنها النظرية المعرفية للإبداع منها:

نظرية ستيرنبرج (Sternberg) والتي تتكون من ثلاث عوامل .

- الإبداع والذكاء: حيث يرى أن الذكاء عامل أساسي في الإبداع، وأن فهم العملية الإبداعية لا يتأتى بعيداً عن العمليات العقلية فوق المعرفية كعمليات التخطيط والتقييم.
- الإبداع وأسلوب التفكير: الذكاء لوحده ليس شرطاً كافياً للإبداع ولا بد من أسلوب تفكير معين يحقق حدوث الإبداع.
- الإبداع والشخصية: هناك شخصية مبدعة وأخرى لا، ولكي يحدث الإبداع لا بد من توفر سمات معينة لدى الفرد مثل: الدافعية الذاتية، وحب المغامرة، والقدرة على تحمل الغموض.(Sternberg, 1991) :

نظرية شانك: يرى شانك (Shank, 1993) أن عملية الإبداع تتكون من عمليتين أساسيتين وهما: عملية بحث تهدف إلى إيجاد نموذج ملائم لتفسير المشكلة، وعملية تعديل

تهدف إلى تكييف النموذج بطريقة تجعل التفسير الذي انشق من خبرة سابقة مناسباً لخبرة جديدة. ويعتقد شانك إن أهم عنصرين في العملية الإبداعية هما: القدرة على اكتشاف الخطأ في التوقعات، والقدرة على إثارة الأسئلة الصحيحة.

نظرية جروبر(groper): تقوم على على ثلاثة افتراضات وهي:

- لا توجد نظرية سيكولوجية واحدة يمكن أن تفسر العملية الإبداعية.
- كل شخص مبدع متفرد بذاته، له نظام ذهني معرفي معقد قادر على توظيف العقل توظيفاً كاملاً لمعالجة المهمة أو الموقف موضع الاهتمام.
- العمل الإبداعي عمل هادف من جانب المبدع يتصف بالأصالة والتوافق مع حاجات وقيم إنسانية أخرى ، (جروان: ٢٠٠٢).

النظرية السلوكية:

تحلل هذه النظرية الإبداع في ضوء المثيرات البيئية. وتفسر السلوك الإبداعي وفق مسلماته الأساسية التي تفترض أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات، فالإبداع من وجهة نظر ميدنك ((medink)) هو إعادة صياغة المعلومات أو الخبرات التي اكتسبها الفرد أو القائمة لديه بالفعل في نمط أو شكل جديد، وعليه يرى ميدنك (medink) أن تدريب القدرات العقلية يقوم على تشجيع الفرد على إثارة الدافع نحو الربط بين العناصر المتعارضة، أو التي تبدو متعارضة. (خالد، ١٩٩٦)

أما سكنر(skinner) صاحب نظرية الإشراط الكلاسيكي فقد أوضح أن التعزيز ينمي التفكير الإبداعي، وإهمال هذا النوع من التفكير يؤدي إلى زواله. (Eggen and Kauchack,1992) .

ونظراً لأهمية الإبداع والتفكير الإبداعي قام عدد من الباحثين بوصفه وفهمه وتفسيره والعمل على تنميته لدى الطلبة، فهناك من بحث علاقته بالنمط المعرفي مثل دراسة العبسويني (٢٠٠٣) وستيفن (Stephen, 1998) وعلاقته بالجنس والعمر مثل دراسات فخرو (١٩٩٦) ومخيمر (١٩٩٧). وزعفان (١٩٩٣) وبارتل (Bartel ,2006) والبحث عن العوامل التي تدفع الفرد لمساعدة الأخرين وايثارهم على نفسه . ولم يجد الباحث سوى دراسة واحدة تناولت علاقة التفكير الإبداعي بالإيثار وهي دراسة السيد (١٩٩٦).

بعض العوامل المرتبطة بالإبداع

يرتبط الإبداع بعوامل عدة منها:

البيئة : تسهم العوامل البيئية في التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات (Hlasny 2008,)، وأهم العوامل البيئية التي يمكن أن تؤثر في إبداع الفرد هي الأسرة والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، فالأسرة هي الاحاضن الأول للطفل حيث توفرالبيئة المناسبة له وتعلمه القيم الإيجابية وتعززه على إبداعه ، وتشجعه على الفكر الحر، ومعاملته بأسلوب ديمقراطي متسامح كل ذلك يعمل على تنمية الإبداع عند الأبناء .

وتستطيع المدرسة أن تكمل دور الأسرة في تربية البناء ، فتجهيز المدرسة الجيد، ومدها بالمعلمين الأكفاء ذوي الخصائص الإبداعية ، ومعاملته الطلبة وعمل البرامج التدريبية لتنمية تفكيرهم ، كل هذا يعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.

إن المجتمع الذي تسوده المبادئ الديمقراطية ، الحرية والعدالة والمساواة ، ويلبي حاجات أفراده، ويهتم بتعليمهم وتثقيفهم ،وتعويدهم على العمل الذاتي ، والقدرة على حل المشكلات يساهم في تنمية الإبداع لدى الأفراد.

من المؤكد أن تنمية التفكير الإبداعي يتم من خلال الظروف التي تهيؤها الأسرة والمدرسة والمجتمع ، وهذه الأطراف الثلاثة تشكل الظروف التي تنتج أو تعيق الممارسات الإبداعية (فقهاء ، ٢٠٠٢) إن إدراك أهمية البيئة في تنمية الإبداع يحفز الباحثين لمعرفة واقع التفكير الإبداعي لدى الطلبة ليكونوا على بينة ومعرفة لهذا الواقع للانطلاق به نحو الأفضل ، أملاً في تنمية الوطن والمجتمع .

الإبداع والذكاء :

استمر الجدل طويلاً حول علاقة الذكاء بالإبداع ، والدراسات التي قامت ببحث هذه العلاقة جاءت نتائجها متناقضة، ولكن من المؤكد أن اختبارات الذكاء لا تقيس قدرات التفكير الإبداعي المتشعبة ، وأيضا هذه الاختبارات لا يمكنها التنبؤ بانجازات الأفراد مستقبلاً ووفقا لرنزولي، فقد أوضح أن الموهبة هي مزيج من الذكاء المرتفع ، والقدرات الإبداعية ومستويات عالية من الدافعية، أما سمبسن ، فقد أشار أن الذكاء والدافعية يعملان معاً للتنبؤ بالانجاز في مجال الرياضيات والقراءة لدى الموهوبين وليس الإبداع ككل (Hlasny, 2008)

ويرى تايلور (Taylor , 2008) أن التفكير الإبداعي هو تفكير تباعدي ، أما التفكير غير الإبداعي فهو تفكير متقارب ، واختبارات الذكاء عادة تقيس التفكير المتقارب . وعلى الرغم من ذلك يمكن القول أن العلاقة بين الذكاء والإبداع قوية لكنها ليست مطلقة، فمعدل الذكاء المرتفع لا يضمن إبداعا مرتفعاً، وكثير من الناس الذين لديهم إبداع مرتفع لديهم درجة عالية من الذكاء، والانجاز الإبداعي يتطلب الذكاء والإبداع. ويمكن استخلاص النتائج الآتية حول علاقة الإبداع بالذكاء

- أن الأفراد ذوي القدرة المرتفعة من حيث الإبداع ينزعون إلى امتلاك مستوى فوق المتوسط من حيث الذكاء.

- أن الأفراد ذوي القدرة المنخفضة من حيث الذكاء ينزعون إلى امتلاك قدرات منخفضة من حيث الإبداع .
- أن الأفراد ذوي القدرة المرتفعة من حيث الذكاء يتباينون على نحو كبير من حيث القدرة على الإبداع.

التفكير الإبداعي والجنس:

لم تصل الدراسات إلى نتائج حاسمة حول علاقة التفكير الابداعي بالجنس، فتوارنس (Torrance) نفسه وجد في إحدى دراساته أن الإناث قد تفوقن على الذكور في بعض الأنشطة التي تحتاج لتفكير إبداعي، وتوصل في دراسة أخرى إلى عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي تعزى للجنس . كما أوضحت بعض البحوث التي أجريت في بلاد عربية أن الجنس لا يلعب دوراً حاسماً بالنسبة للتفكير الإبداعي (قنديل، ١٩٩٠) . وعلى الرغم من ذلك أوضحت دراسات عربية أخرى ، (فاضل، ١٩٩٦ ؛ الحلو و العمر ، ١٩٩٢ ؛ الصباحي وسليم ، ١٩٩٥ ؛ مخيمر ، ١٩٩٧) أن ثمة فروق في بعض القدرات الابداعية بين الإناث والذكور مما يشير إلى أن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً في تحديد الإبداع .

الشخصية والإبداع:

أثبتت الدراسات العديدة التي أجريت لدراسة أنماط شخصية ذوي القدرات العالية من المراهقين والشباب أن القول بأن هناك سمة معينة تميز الشخص المبدع غير ثابت عملياً بل هناك سمات مرتبطة ببعضها بشكل ما مثل سمات : المرونة ، والاختلاف والاستقلالية والانضباط ، والطلاقة والتلاعب بالألفاظ وحب الاستطلاع ، والاستمتاع بالمخاطرة والخيال وغير ذلك.

وقد استنتج دولاس(doles) من دراسات عديدة للأشخاص المبدعيّن أن هناك تركيبة من السمات النفسية تظهر متسقة مع الإبداع وتشكل مخططاً متميزاً للشخصية الإبداعية ، يعتمد هذا المخطط على تمايز اهتمامات ودوافع واتجاهات المبدعين العقلية ، فالقدرة على إدراك التشابه أو الاختلاف التي تبدو مرتبطة بالإبداع بشكل واضح هي عبارة عن مستوى عال من الذكاء موظف توظيفاً مفيداً يؤدي إلى إنتاج أفكار خاصة وغير عادية .

ويرى جيلفورد(Guilford) أن النبوغ الإبداعي في الفنون والعلوم لا يرجع إلى خاصية واحدة وإنما يعتمد على عدد كبير من العوامل والقدرات الإبداعية ، كما يؤكد على السمات المزاجية ومستوى الدافعية كشرطيين أساسين لظهور الإنتاج الإبداعي(عويس ، ٢٠٠٣) .

أما لينا هولينغويرث (holiucourt)فقد كانت من أهم من بحث في الخصائص الشخصية للمبدعين وحاجاتهم وذلك عند الأطفال الموهوبين والأطفال الذين تبلغ نسبة ذكائهم أكثر من (١٣٠) (عبيد ، ٢٠٠٠) .

ويشير ياسين (٢٠٠١) إلى أن تحديد خصائص المبدعين والتعرف على سماتهم يعد موضوعاً هاماً لأنه يساعد المعلمين وأولياء الأمور على فهم هؤلاء المبدعين. وعلى الرغم من وجود اختلافات كبيرة بين الأطفال والمراهقين في سماتهم الفكرية والجسدية والانفعالية والسلوكية، فإن بعض خصائص الطلاب المبدعين يظهر بشكل متواتر متكرر في أدبيات البحوث والدراسات.

ويعد رنزولي (renzulli) ، من أشهر الباحثين الذين وضعوا مقياساً للسمات السلوكية للمبدعين، ويتكون هذا المقياس من مجالات : الدافعية والتعلم والقيادة والموسيقى والفنون والمسرح والاتصال والتخطيط ، ويندرج تحت كل مجال من المجالات السابقة مجموعة عبارات أو جمل سلوكية وصفية ، يتم تقدير درجة توافرها لدى الطالب من قبل

المعلمين أو الآباء على مدرج من أربع نقاط وضعت على شكل (أبداً، أحياناً، كثيراً ، دائماً) وتحسب الدرجة الكلية بجمع النقاط على عبارات المقياس (جروان، ٢٠٠٢) .

أهمية رعاية المبدعين وتنمية الإبداع :

تمثل الثروة البشرية أفضل فائدة ونفعاً من جميع الثروات المادية الأخرى إذا ما ارتقى إعدادها وأحسن استغلالها ، وإذا ما تم استخدامها في تطوير الإنتاج وزيادته وتنويعه، لذلك فإن العناية بالمبدعين ورعايتهم من أهم الوسائل الكفيلة التي تنمي الدول وتزيد من أسهمها ، وكثير من الدول اهتمت بالكشف عن المبدعين وتنميتهم مثل سويسرا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا، وهي لا تمتلك ثروات مادية كبيرة، ومع ذلك نجدها تقف في مصاف الدول الصناعية التي يعتد بها، نظراً لما تقوم به من حسن رعاية لمبدعيها، وتوظيف القدرات الإبداعية لدى أفرادها مما يحقق الفائدة للمجتمع(القذافي، ٢٠٠٠).

وثمة اتجاهات عدة في رعاية المبدعين يمكن ايجازها في ثلاث (الروسان، ٢٠٠١، القريطي ، ٢٠٠٥) .

الاتجاه الأول : وينادي بدمج المبدعين مع زملائهم الطلبة في المدرسة العادية.

الاتجاه الثاني : يودعو إلى فصل الطلبة المبدعين عن الطلبة العاديين ، وفتح مدراس خاصة بهم .

الاتجاه الثالث : وينادي بدمج الطلبة المبدعين في المدرسة العادية ولكن في صفوف خاصة بهم.

وإذا كان من المهم رعاية المبدعين ، فإنه من الضروري أيضا العمل على تنمية الإبداع لدى الأطفال والمراهقين بشكل عام و ذلك بالبدء من مرحلة الطفولة عن طريق تنمية قيم ومفاهيم لازمة للنهوض بالتفكير الإبداعي مثل : نمو مشاعر الحرية وإرادة التغيير، والعقلانية ،

والاهتمام بلعب الطفل، وتنمية مداركه اللغوية وحسه الفني والعمل على رفع كفـاءة الطفـل ومفهوم عن ذاته وتدريبه على الاستقلال وغير ذلك (عبد العال، ٢٠٠٤) .

لقد اهتم الباحثون بوضع برامج عدة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة ومن ذلـك برنـامج التفكير المبدع ، وبرنامج بيردو ، وبارنز ، وتورانس ، وكاتينا ، وبرنامج الكورت (السرور ، ١٩٩٩) إن تنمية التفكير الإبداعي يتطلب معرفة مسابقة بواقع هذا التفكير عند الطلبة وهذا ما تحاول هذه الدراسة ، بشكل متواضع ، الكشف عنه .

معوقات تنمية التفكير الإبداعي :

صنف اساكسن وترفنجر (Isaksen and Treffinger,1985) هذه المعوقات إلى:

١. عقبات شخصية وتضم : ضعف الثقة بالنفس ، والميل للمجاراة والحماس المفرط، والتشبع ، والتفكير النمطي والشعور بالعجز ، والتسرع.
٢. عقبات ظرفية : وهي المتعلقة بالموقف ذاته ، أو المتعلقة بالنواحي الاجتماعية والثقافية السائدة ، وتضم : مقاومة الأفكار الجديدة، عدم التوازن بين الجد والفكاهة ، وعدم التوازن بين التعاون والتنافس.

أما السرور فتصنف هذه المعوقات إلى :

١. معوقات بيئية ، مثل الضجيج والسلطة التعسفية .
٢. معوقات ثقافية : مثل العادات والتقاليد وانتفاء التعزيز.
٣. معوقات بصرية وإدراكية : وهي تظهر في قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه ، وإهمال باقي القضايا التي لها صلة بالمشكلة .
٤. معوقات تعبيرية: ويقصد بها عدم القدرة على توصيل الأفكار للآخرين .
٥. معوقات فكرية : كأن تكون الأفكار غير مرنة أو غير صحيحة، أو ناقصة.

٦. معوقات انفعالية : ومنها الخوف من الوقوع في الخطأ والخوف من المخاطرة.

٧. معوقات شعورية ولا شعورية أو تصارع الأنا والأنا الأعلى : ففي أجواء القلق يتعرض الفرد للإحباط مما يؤثر على الإبداع . السرور (٢٠٠٠).

إنه لمن المهم أن يعي المربون في المدرسة والبيت بخطورة هذه المعوقات التي من شأنها تقليل فرص الإبداع ، وعرقلة التفكير الإبداعي.

ويعد السلوك ألإيثاري مهماً للتفكير الإبداعي لأن هذا النوع من التفكير لا يكون مجدياً ومفيداً إلا إذا كان موجهاً لمصلحة الآخرين وزيادة سعادتهم. وهذا ما تحاول هذه الدراسة بشكل متواضع ، الكشف عنه .

السلوك الإيثاري :

يعد السلوك الإيثاري كما يطلق عليه بعض الباحثين (إبراهيم، ١٩٩٠) أحد السلوكات الاجتماعية الإيجابية التي تسهل العيش مع الآخرين وتأخذ في الاعتبار رفاهيتهم وسعادتهم. ويلاحظ أن الاهتمام بالسلوك الاجتماعي الإيجابي جاء متأخراً نسبياً عن الاهتمام بالسلوك المرضي أو غير الإيجابي، فقد ركز علماء النفس جهودهم منذ الحرب العالمية الثانية على موضوعات الشفاء وتعديل الدوافع، لكن الباحثين حديثاً أكدوا على ضرورة مساعدة الذات والآخرين وتحقيق الرفاهية للفرد. (Seligman and Sikxzentmihaly,2000) .

وتعد التأثيرات المتبادلة للسلوك العاطفي والعمليات الإدراكية وانعكاسها على السلوك الإيثاري من الاهتمامات المعاصرة في دراسة هذا السلوك. (Oswald, 2002; Batson,1994).

تعريف السلوك الإيثاري:

تعني كلمة الإيثار لغوياً: التقديم والتفضيل، فقد جاء في لسان العرب: وآثره عليه أي فضله وقدمه، وآثرت خلافاً على نفسي أي فضلته. (ابن منظور، ٢٠٠٣)

وفي التنزيل الحكيم: " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة " (الحشر،٩) ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الإيثار: " أيما أمريء اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر غيره غفر الله له ". (موسى، ١٩٩٠)

من ناحية أخرى ميز ابن مسكويه (١٩٥٩) بين الإيثار والكرم والمواساة، إذ اعتبر الإيثار فضيلة للنفس يكف بها الإنسان عن بعض حاجاته الخاصة للآخرين، أما الكرم فاعتبره إنفاق المال الكثير عن طيب خاطر في الأمور الجليلة، أما المواساة فهي معاونة المحتاجين.

ويعد أوجست كونت (auguste conte)عالم الاجتماع الفرنسي أول من استخدم كلمة إيثار في الفكر الغربي الحديث، إذ وصفه بأنه كل ما يتعلق بمصالح الآخرين، لاعتقاده بأن السبب الأساسي للوجود هو العيش من أجل الآخرين(الداوودي، ٢٠٠٤)

وثمة تعريفات حديثة عديدة للإيثار فقد عرفة " سكنر " بأنه فعل يهدف نفع الآخرين وفائدتهم بدون فائدة أو نفع للشخص الذي يقوم بهذا الفعل.

ويرى هوفمان (hoffmann) أن سلوك الإيثار مثل سلوك المساعدة يزيد من سعادة الآخرين دون اهتمام ملموس بالمصلحة الذاتية للفرد المانح للمساعدة، بينما يرى آخرون أن سلوك الإيثار أعلى مستوى في سلوك المساعدة (العناني، ٢٠٠٤) . بل أنه يعد المستوى الأول من مستويات العلاقات المتبادلة بين الأفراد. (عبد الرحمن وعبد المقصود، ١٩٩٨)

ويعتقد باتسون (Batson, 1991) أن السلوك الإيثاري المحض يمكن أن يحدث بصورة ثابتة بشرط أن تسبقه حالة نفسية هي اهتمام التعاطف.كما يرى أن الإيثار يتضمن نية

المساعدة وإفادة الآخر مع عدم بروز تعزيز خارجي، ودافعية الفعل هنا تكون موجهة تجــاه هدف يتضمن زيادة سعادة الآخر.

نظريات الإيثار:

نظرية التحليل النفسي:

أكد فرويد(freud) على وجود غريزتين هما: الحياة والموت وربط السلوك الإيثاري بغريزة الحياة لأنه يتمثل في قيام الفرد بأعمال بناءة إيجابية، في حين تتمثل غريزة الموت في كل الأعمال العدوانية والمدمرة. (العزي، ٢٠٠٢).

ويرى فرويد(freud) أن السلوك محصلة التفاعل بين ألهو والأنا والأنا الأعلــى " وحسب رأيه " أن الأنا الأعلى هو الأكثر صلة بالسلوك الإيثاري. ويتم تنمية هذا السلوك من خلال ما يتعرض له الطفل من ثناء ومديح على ما يقوم به من أفعال تتسم بإيثــار الآخــرين على نفسه، وبمرور الزمن يشعر بالذنب كلما ابتعد بسلوكه عن الفضيلة والاستقامة ويــشعر بالراحة والأمان كلما كان سلوكه فاضلاً تجاه الآخرين. (الداوودي، ٢٠٠٤)

أما فروم(fromm) فيرى أن الإنسان مخلوق اجتماعي، وأن الحاجة للانتماء هــي في مقدمة الحاجات الإنسانية التي تدفع الفرد لإقامة علاقات مع الآخرين قائمة علــى المــودة والرعاية، والانتماء المنتج، كما يقول فروم(fromm) ، لا بد أن يتضمن الاهتمام بسعادة الآخرين. (صالح،١٩٩٨)

النظرية المعرفية الاجتماعية :

يكتسب السلوك الاجتماعي الايجابي ومن ذلك السلوك الايثــاري، بــنفس المبــادئ المستخدمة في أي أوجه أخرى للسلوك، ويوضح بانــدورا (bandora) أن الكثيــر مــن الاستجابات الاجتماعية يتم تعلمها بمجرد ملاحظة سلوك أشخاص أخرين. ويتم ذلك على وجه

الخصوص في حالة الأشكال الجديدة من السلوك التي يمكن أن تنتقل بواسطة الاستخدام الاجتماعي، وتكون النمذجة عندئذٍ لا غنى عنها في التعلم (ابراهيم، ١٩٩٠) .

ويرى باندورا(bandora) ،أن الأطفال يتعلمون الإيثار من خلال علاقاتهم الاجتماعية المتعددة وتشمل محاكاة الكبار وتقليدهم، والأحاديث الجدلية التي تشجع على تطوير أفكار الإيثار، ومستوى الكفاءة الذاتية لدى الطفل ولعب الدور. (Ward, 2009)

النظرية المعرفية:

رأى بياجية(biajet)) وكولبرج(Kohlberg) أن السلوك الأخلاقي والاجتماعي ومن ذلك الإيثار يعتمد على النمو المعرفي، كما اعتقدا بفكرة تعاقب مراحل النمو الأخلاقي، وأهمية الشعور بالصراع المعرفي كشرط ضروري للنمو الأخلاقي. (حميدة، ١٩٩٠) .

ورأى كل من بياجية(biajet) وكولبرج (Kohlberg) بأن جميع الأفراد ذكوراً وإناثاً ينتقلون من مرحلة أخلاقية لأخرى خلال مراحل النمو، أما كارول جيليجان فقد أفادت بأن الذكور والإناث يختلفون كثيراً من حيث أسباب المشاركة في سلوك الإيثار. (Ward, 2009). وقد أفاد الباحثون من نظريتي بياجيه(biajet) وكولبرج(Kohlberg) في السلوك الأخلاقي، واشار إبراهيم ،(١٩٩٠) الى خمس مراحل لنمو السلوك الاجتماعي والايجابي، وهي :

- الامتثال : وهنا يظهر الطفل السلوك الاجتماعي الايجابي فقط خضوعاً لطلب أو أمر من ذوي سلطة.
- مبادأة داخلية من أجل مكافأة عيانية .
- سلوك معياري : وفي هذه المرحلة يظهر الطفل السلوك الاجتماعي الايجابي امتثالاً للأعراف والمعايير الاجتماعية.

- تبادلية معممة: يظهر الطفل السلوك الايجابي اعتقادا منه بأنه في يوماً ما يحتاج لمساعدة الأفراد الذين ساعدهم.

- الإيثار وهنا يبدأ المراهقون والأفراد عموماً بتقديم المساعدة للآخرين دون توقع مكافآت من أحد .

النظرية السلوكية:

تنبثق وجهة النظر السلوكية في الإيثار من مقولاتها الأساسية حول المثيرات والاستجابات والتعزيز وأثر البيئة. وعليه، يرى السلوكيون أن السلوك الإيثاري سلوك معزز سواء كان تعزيزاً مادياً أو نفسياً أو اجتماعياً، أي أن بقاءه أو انطفاءه يرتبط بالثواب والعقاب. (عقل، ١٩٨٨).

النظرية الإنسانية:

يرى ماسلو (maslow) أن الحاجة الإنسانية العليا " تحقيق الذات " هي التي تدفع الفرد لأن يسلك سلوكاً مرغوباً فيه ومفيداً للناس كالسلوك الإيثاري، حيث عن طريقة يحقق الفرد إمكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة، تتمثل في قدرته على العطاء والمبادرة الحرة في التضحية بمصالحة الشخصية من أجل مساعدة الآخرين وإسعادهم (الداوودي، ٢٠٠٤) .

إن الاهتمام بتفسير السلوك الإيثاري قديم، تناولته النظريات القديمة والحديثة. ومن وجهة النظر الفلسفية القديمة برز تياران مختلفان في تفسير الإيثار، التيار الأول يؤمن بوجود إيثار حقيقي يدفع الفرد لخدمة الآخرين وإسعادهم، بينما يرى الثاني أنه لا وجود للإيثار الحقيقي لأنه يخفي وراءه دوافع أنانية. والحقيقة، ما زال الجدل النظري يدور في فلك هذين التيارين، التيار الأول ويمثله باتسون (Batson, 1991) والذي أكد على أهمية التعاطف كدافع لتقديم المساعدة ، وعرف التعاطف بأنه استجابة عاطفية تتميز ببعض المشاعر مثل الشفقة

واللطف، ورقة القلب، ويحدث التعاطف من خلال تبني منظور الآخر الذي يعاني من متاعب معينة، وذلك في حالات القرابة والصداقة والألفة والتشابه مع الآخر.

ويشير عبد الله (١٩٩٨) إلى التيار أو الاتجاه الذي تبناه كيالديني(kildany) وبعض الباحثين، والذين ذهبوا إلى أن التعاطف الذي يؤدي إلى سلوك المساعدة ليس سلوكاً إيثارياً كما يرى باتسون(Batson) وزملاؤه، فالفرد من وجهة نظر كيالديني يقدم المساعدة للآخرين نتيجة لتوحده معهم، وهو يفعل ذلك ليخفف من شعوره بالضيق، وعليه فالمساعدة، حسب رأيهم، سلوك مدفوع بالإنانية.

وثمة اتجاه آخر في تفسير المساعدة تبناه التطوريون، وفي رأيهم أن الفرد يساعد الآخرين لكي يحافظ على بقائه، ولأنه يتوقع مساعدتهم عندما يحتاج إليها، أي أنه يتبادل المنفعة معهم. (Kruger, 2001)

ويركز بعض الباحثين في الوقت الحاضر على أهمية الدين كدافع للإيثار وهذا ليس بجديد، فالدين الإسلامي يحث على الإيثار كما تبين، ومن هؤلاء الباحثين باتسون (Batson,1989) وكانيكار وميرشانت (Kamikar and Merchant, 2001)

إن علماء النفس اليوم في دراستهم للإيثار يطورون مفاهيمهم على ضوء أكثر من نظرية، فبعضهم دمج في دراسته للإيثار بين ما جاءت به النظرية التطورية وعلم النفس الاجتماعي (Kruger, 2001) الأمر الذي حدا ببعض الباحثين للحديث عن الإيثار النفسي والإيثار التطوري، ويفرق روزمان (Roseman, 2008) بين هذين النوعين، فالإيثار التطوري من وجهة نظره، يقوم على أساس مقارنة من أكثر ذرية من غيره ويستطيع أن ينتج نسلاً جديداً لفترة زمنية أطول؟ فبعض الفتيات، كما يقول، يجبرن على الزواج المبكر، وفي هذا إنقاص لحقوقهن وصحتهن البدنية والنفسية، ولكنهن في الوقت نفسه، بسبب هذا الزواج

المبكر، يتمكن من إنتاج نسل جديد لفترة زمنية أطول مقارنة مع عدم إجبارهن على الـزواج في عمر كان لا يحقق مصلحتهن الذاتية ولياقتهن الجسمية . لكن الإيثار النفسي يتضمن إعمال العقل، ويرتبط بنية الفرد، وليس بالضرورة أن يكون إنتاجيا، والشخص الإيثاري هنا، لا يضع في حسبانه دوافع الآخر وفعله، وكل همه هو تحقيق الرفاهية للآخرين بدلا منه.

من ناحية أخرى يرتبط الإيثار التطوري بالإيثار النفسي، فالأب الذي ينجب أطفـالاً يتمتعون باللياقة والصحة، ويضحي من أجل سعادتهم ورفاهيتهم هو إنسان إيثاري تطـوري ونفسي.

إن نظرية واحدة من النظريات السابقة لا تستطيع تفسير الإيثار تفسيراً حقيقياً واقعياً، فدوافع الإيثار عديدة وترتبط بعوامل متنوعة مثل الشخصية، والموقف، والخبـرة السـابقة، ومستوى النمو المعرفي والأخلاقي، لذلك عند تفسير الإيثار ينبغي الأخذ في الاعتبار العوامل السابقة الذكر مع التفسيرات التي قدمتها الاتجاهات والنظريات التي تم عرضها.

بعض العوامل المرتبطة بالإيثار

التعاطف والإيثار :

اتضح في مكان سابق أن الإيثار مغذى بالعاطفة، وقد أوضح باتسون (Batson,1991) من خلال تجارب عدة، أن التعاطف يؤدي إلى الإيثار، وعلى الرغم من ذلك لم تؤيد أبحـاث أخرى (Oswald,2002) هذه المقولة . ولكن نستطيع القول : إن العاطفة يمكن أن تـدفع الإنسان لمساعدة الآخرين وإيثارهم على نفسه ، وأن الإناث كما أوضح هوفمان أكثـر مـيلاً للتعاطف بالدموع والكلام بينما الذكور أكثر ميلاً للعمل (العناني ، ٢٠٠٧) وبالنـسبة للطفـل يمكن للعاطفة ان تزيد من رغبته في مساعدة الآخرين ، ولكن لا بد من الأخذ في الاعتبار أن حالة الطفل المزاجية تتغير حسب المواقف التي يمر بها، والخبرات السارة أو الفاشلة . وقـد

أوضحت الدراسات أن ذوي التعاطف العالي أقل اعتداء على الآخرين وأكثر ميلاً للمساعدة من الأفراد الأقل تعاطفاً، وأن التدريب يزيد من الاستجابات العاطفية عند الأطفال . وحيث أن هناك علاقة بين التعاطف والسلوك الايثاري ، فمعنى ذلك أنه إذا عملنا على زيادة التعاطف من خلال التدريب فإننا بذلك نزيد من دافعية الطفل لإيثار الآخرين ومساعدتهم . (زعفان ، ١٩٩٣) .

دور الدين في الايثار :

أوضح باتسون (Batson,1989) إن للدين أهمية كبيرة في تنمية السلوك الايثاري وكذلك دراسة كانيتار وميرشانت (Kanikar and Merchant ,2001) في الهند على المسلمين والهندوس. وقبل ذلك أكدت الشرائع السماوية على الايثار ، فالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وضعت الأخلاق الحميدة ومن ذلك السلوك الايثاري في مقدمة تعاليم الشريعة الإسلامية وكأساس في سلوك المسلمين لكي تتحقق السعادة في المجتمع الإسلامي الذي يمكن تسميته "بالمجتمع الأخلاقي" وخير شاهد على ذلك استقبال الأنصار للمهاجرين ، والتضحية بالنفس والتي تجلت في قيام سيدنا علي رضي الله عنه بالنوم مكان الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة هجرته معرضاً حياته للهلاك(الداوودي ، ٢٠٠٤) .

السلوك الإيثاري والصحة النفسية :

لا يستطيع الفرد أن يعيش بمفرده بعيداً عن الآخرين ، فالأناني لا يحبه الناس ومصيره العزلة والقلق والضياع، لكن مساعدة الآخرين تزيد من ارتباط الفرد بمن يحتاج لمساعدته، وقد أشارت عبد الباقي (١٩٩٨) بناء على ما أوضحته الدراسات أن مساعدة الفرد للآخرين يحفزهم لتقديم المساعدة للفرد، والتبادلية كما ذكر كروجر(Kruger,2001) وفق رأي التطوريين تساعد الفرد على البقاء والاستمرارية. كما أوضحت من ناحية أخرى الدراسات

الحديثة (العزي ، ٢٠٠٢) ان السلوك الايثاري يعمل على زيادة التوافق وتحسن الصحة النفسية .

تنمية السلوك الإيثاري لدى الأطفال والمراهقين :

من المهم تنمية السلوك الايثاري لدى الاطفال والمراهقين وعلى وجه الخصوص في هذا العصر الذي يتسم بكثير من النفعية والتبادلية. إن تنمية السلوك الايثاري لدى الأفراد يقوى تعاونهم وترابطهم، ويجب أن يبدأ ذلك منذ الطفولة المبكرة كما أوضحت الأبحاث (العزي، ٢٠٠٢ ، العناني ، ٢٠٠٤)

وثمة وسائل عدة لتنمية هذا السلوك مثل المناقشة والحوار (Fort,1997) وحكاية القصص كما أوضح القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وبناء على ذلك اتبعت الأبحاث والدراسات الحديثة أسلوب القصة لتنمية السلوك الإيثاري (ابراهيم ، ١٩٩٠) . وتعد التأثيرات المتبادلة للسلوك العاطفي والعمليات الإدراكية وانعكاسها على السلوك الايثاري من الاهتمامات المعاصرة في دراسة هذا السلوك (Oswaldm 2002 , Baston,1994) .

مشكلة الدراسة :

يمر طلبة الصف الأول الثانوي بفترة المراهقة التي توصف بأنها فترة معقدة وصعبة يحدث فيها العديد من الاضطرابات قد تؤدي إلى تعكير صفو حياة المراهق وقد يلجأ إلى التطرف الديني السلبي (Abdel-Kalek and Naceur,2007) ، إنه في هذه المرحلة بحاجة إلى تفكير مبدع وقيم إنسانية ودوافع نبيلة مثل الإيثار حتى يستطيع أن يجتاز مرحلة المراهقة بنجاح ويقوم بدوره في الحياة تجاه نفسه والآخرين .كما ذكر عدد من الباحثون ان السلوك الاجتماعي الايجابي كالانتماء والايثار وتحمل المسؤولية الاجتماعية ضرورة للتفكير الابداعي بشكل عام ولكل المراحل (السيد ١٩٩٦؛ ابراهيم ٢٠٠٢) وتتضح علاقة التفكير

الابداعي بالسلوك الاجتماعي ومن ذلك الاهتمام بالآخرين ومساعدتهم وايثارهم على الذات من خلال قدرة الذكاء العاطفي ، والذي يتضمن التعاطف الذي من مكوناته الايثار وغير ذلك من السلوكات الاجتماعية الايجابية ، على تنمية التفكير الابداعي ، حيث يمكن توظيف العواطف والشعور بالآخرين في حل المشكلات والفهم والمعرفة (فان تسال ،سباسكا؛٢٠٠٦).

أسئلـــة الـــدراســـة

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبحث في التفكير الإبداعي والسلوك الايثـــاري لـــدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقتهما بالجنس والتخصص و التحصيل الدراسي وذلـــك عـــن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية :

١) ما درجة التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي؟

٢) هل يختلف التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأختلاف جنسهم ؟

٣) هل يختلف التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأختلاف للتخصص (علمي - أدبي) ؟

٤) هل يختلف التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأختلاف التحصيل الدراسي ؟

٥) ما طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري؟

أهـــمـــيـــة الـــدراســـة :

التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس كما أن العناية بالطفولة والمراهقة هدف رئيس للمربيين والحكومات لأنهم عدة المستقبل وأمل الغد ، وتعد فترة المراهقة من أهم الفترات العمريه التي يتسم الفرد فيها بنمو الـــشعور بالاســـتقلالية

والمسؤولية والدافع للتعلم والشعور بالقلق والتوتر خصوصا ذلك المتعلق بقلق الامتحان والخوف من امتحانات الثانوية العامة.

إن هذه المرحلة مهمة لذاتها لكي يتمكن الفرد من تحقيق النمو والعيش بحاضره والعمل لمستقبله كما يساعد الاهتمام بمرحلة المراهقة في تنشئة شباب سوي قادر على القيام بواجبه كمواطن صالح ، ولا يتحقق ذلك إلا بفهمه أثناء هذه المرحلة . والكشف عن الجوانب المعرفية والاجتماعية والأخلاقية لديه مثل الإبداع والإيثار وعليه تعود أهمية الدراسة الى :

- أهمية الفئة التي شملتها الدراسة ، وهم طلبة الصف الأول الثانوي والذي يمرون بمرحلة حرجة من النواحي الجسمية والنفسية والدراسية.
- قلة الدراسات في موضوع الإيثار في الوطن العربي والأردن على وجه الخصوص.
- أهمية العلاقة بين التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري.
- تشجيع الباحثين على القيام بدراسات أخرى حول هذه العلاقة لتعميق الفهم النظري لها.
- أمكانية تقديم بعض الاقتراحات التي تساعد المربين في تنشئة المراهقين .

حدود الدراسة :

تتحدد الدارسة :

- بالمجتمع ومواصفاته حيث اقتصرت على طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مديرية تعليم مادبا الملتحقين بالتخصصات : الأدبي والعلمي فقط.
- بالفترة الزمنية التي أجريت وطبقت فيها الدراسة وهي العام الدراسي(٢٠٠٩ – ٢٠١٠)
- بأداتي الدراسة اللتين تم التأكد من صدقهما وثباتهما وملاءمتهما للعينة.

التعريفات المفاهيمية الإجرائية :

التفكير الابداعي في هذه الدراسة : هو القدرة على الطلاقة والمرونة والأصالة ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الإبداعي الذي تم تطويره وتقنينه لملائمة موضوع الدراسة والفئة المستهدفة .

السلوك الايثاري :هو النشاط الذي يعطي فيه الفرد الأولوية لإرضاء الآخرين ودفع الضرر عنهم ويعبرعنه إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك الإيثاري الذي تم تقنينه لتحقيق أهداف الدراسة .

طلبة الصف الأول الثانوي: ويشير إلى الطلبة الملتحقين بمدراس مديرية التربية والتعليم في مادبا للعام (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) في الصف الذي يسبق الصف الثانوية العامة وتتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧)

التخصص: ويقصد به نوع الدراسة، ويضم التخصصين العلمي والأدبي

التحصيل الدراسي : ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) ويعبر عنه معدل الطالب لجميع المواد الدراسية في نهاية الفصل الاول ويقسم إلى ثلاث مستويات ، منخفض اقل من (٥٩) ، متوسط من (٦٠ -٧٩) ، مرتفع من (٨٠ – ١٠٠) .

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي:

أجرى العنزي (١٩٨٨) دراسة حول القدرات الإبداعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي والجنس وذلك على عينة بلغ قوامها (١٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ,تبين أن الطلبة الأكثر إبداعاً هم الأعلى تحصيلاً وتفوقاً، وأن الذكور أكثر إبداعاً من الإناث بشكل عام.

وقام منسي والطواب (١٩٩١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الإبداع والسلوك الاجتماعي لدى (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الابتدائي بالإسكندرية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين التفكير الإبداعي والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الحضانة وطلبة الصف الرابع الابتدائي، وأنه لا توجد فروقاً دالاً إحصائياً بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي، وفي الوقت نفسه تبين أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وأجرى أبو حلو والعمر (١٩٩٢) دراسة حول أثر المستوى التعليمي والجنس في القدرة على التفكير الإبداعي، وذلك على عينة بلغت (٢٦١) طالباً من طلاب المدارس في الأردن، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى للجنس لصالح الإناث، وإلى فروق تعزى للمستوى التعليمي بين الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي لصالح الأول الثانوي.

وقام مصطفى والفقي (١٩٩٣) بدراسة الفروق، في التفكير الإبداعي والدافع المعرفي وحب الاستطلاع لدى (١٥٨) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الأول الثانوي في التفكير الإبداعي لصالح الإناث، وإن هناك فروقاً بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في التفكير الإبداعي لصالح المتفوقين.

وقام السامرائي (١٩٩٤) بدراسة حول التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية بالعراق، تألفت العينة من (٢٥٥) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الذكور، ووجود فروق بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية لصالح طلبة الأقسام العلمية.

هدفت دراسة الصباطي وسليم (١٩٩٥) إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرات الجنس والثقافة وتفكير الابداعي، وتكونت العينة من (١٢٠) طالباً وطالبة من الريف والحضر من كلية التربية لجامعة الملك فيصل، واشارت النتائج إلى أن الذكور قد حصلوا على درجات مرتفعة في الإبداع أكثر من الإناث، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي المنحدر الريفي والطلبة ذوي المنحدر الحضري.

وهدفت دراسة فخرو (١٩٩٦) الى الكشف عن أثر متغيري الجنس والعمر على الإبداع لدى (٢٣٥) طالباً من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في دولة قطر. وأظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة أحصائياً بين الجنسين في متغيري المرونة والطلاقة لصالح الذكور. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للإبداع تعزي للجنس. كما أوضحت النتائج أن الأكبر سناً أكثر طلاقة ومرونة وأصالة وإبداعاً بوجه عام من أقرانهم الأصغر سناً.

وفي الإطار ذاته حاولت دراسة مخيمر (١٩٩٧) الكشاف عن الفروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي، وتكونت العينة من (٣٦٠) طالباً وطالبة من المدارس الأساسية في القاهرة والقليوبية. وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي لصالح الذكور، وفي الطلاقة لصالح الذكور أيضاً.

وأجرى حبيب (٢٠٠٠) دراسة على الشخصية الإبداعية كدالة مركبة لبعض المتغيرات مثل، الانبساط والميل للعصابية، والجنس والتخصص الدراسي. وتكونت العينة من (١٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة المدارس الثانوية والجامعات، وبينت النتائج أن هناك تفاعلاً ثنائياً دالاً إحصائياً بين الجنس والتخصص الدراسي، فقد تفوق طلاب الأقسام الأدبية في المرحلتين الثانوية، والجامعية في الإبداع على زملائهم من طلبة الأقسام العلمية، بينما تفوقت طالبات الأقسام العلمية على طالبات الأقسام الأدبية في المرحلتين. وفسر الباحث هذه النتيجة على أن الطلاب يبدعون حينما يلتحقون بالأقسام الأدبية برغبتهم، أما الإناث فيبدعن حينما يلتحقن بالأقسام العلمية برغبتهن، وأشار إلى أن هذه النتيجة تكشف عن أن تأثير الجنس على الشخصية المبدعة أنما يتوقف على التخصص الدراسي.

وقام السمير (٢٠٠٣) بدراسة تجريبية للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي المعرفي لطلبة الصف العاشر الأساسي. بلغت العينة (١٢٠) طالباً وطالبة تم تقسيمها بطريقة عشوائية إلى (٤) مجموعات تجريبية وضابطة . وبعد تطبيق اختبار الأداء الإبداعي المعرفي على المجموعات ، واستخدام تحليل التباين المصاحب تبين إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة الإبداعي تعزى إلى البرنامج على جميع المهارات، وعلى الاختبار ككل وكانت الفروق لصالح أداء أفراد المجوعتين التجريبيتين، كما أظهرت النتائج ان الإناث في المجموعة الضابطة كان أداؤهن

أفضل من أداء الذكور بعد تطبيق البرنامج، ولم تظهر فروق بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والمتوسط في الأداء الإبداعي

وقام عبد الجليل (٢٠٠٥) بدراسة هدفت الى الكشف عن أثر برنامج تدريبي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. وتألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي وقسمت بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية وعلى جميع قدرات التفكير الإبداعي وهي : الطلاقه والمرونة والأصالة والتفصيلات.

وهدفت دراسة الصايل (٢٠٠٧) إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس شرق الرياض التعليمية، وتكونت العينة من (٣٢٤) طالبة، وأظهرت النتائج أن مجال الطلاقة جاء في المرتبة الأولى يليه المرونة، فالأصالة.

وهدفت دراسة البلوشي (٢٠٠٧) إلى الكشف عن العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى (٦٧٩) طالبة من طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان، وأظهرت النتائج وجود ارتباط قوي بين الإبداع وذوات التحصيل المرتفع في مواد العلوم واللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية والفنية، وفي مجموع نتائج المواد (التحصيل ككل).

وأجرت هاملن (Hamlen, 2008) دراسة حول العلاقة بين ألعاب الفيديو والإبداع لدى طلبة المدارس الابتدائية غرب نيويورك، شارك في الدراسة (١١٨) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الأولاد يمارسون ألعاب الفيديو أكثر من البنات، وأن ممارسة ألعاب الفيديو بشكل عام، لا تجعل الأطفال أكثر إبداعاً أو أقل.

وهدفت دراسة تايلور (Taylor, 2008) إلى قياس التفكير الإبـداعي لـدى (٦٧٣) طالباً وطالبةً رومانيا من المرحلة الثانوية ، وعلاقة هذا التفكير بالعمر والتحصيل الدراسـي وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في التفكير الإبداعي تعزى للعمر والتحصيل حيث تبـين أن هذين المتغيرين من أكثر من العوامل قدرة على التنبؤ بالمستويات العليا من التفكير الإبداعي لدى الطلبة الرومانيين.

وأجرى هلاسني (Hlasny, 2008) دراسة هدفت الى الكشف عن علاقـة الـذكاء بالإبداع لدى (٢٣٣) طفلاً وطفلة في آلاسكا في المرحلة الابتدائية ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع والذكاء لدى الطلبة الموهوبين.

الدراسات المتعلقة بالسلوك الإيثاري:

وهدفت دراسة إبراهيم (١٩٩٠) إلى تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، ممـثلاً فـي سلوك المساعدة، تكونت العينة من (٢٢) طفلاً في سن السابعة والثامنة. وبعد استخدام برنامج مكون من مجموعة قصص تقدم شخصيات تقوم بالمساعدة توصلت الدراسة إلـى أن هنـاك زيادة في مستوى سلوك المساعدة لدى أطفال العينة التجريبية يرجع إلى تعرضـها للبرنـامج التجريبي.

وأجرت القرة (١٩٩١) دراسة حول تطور السلوك الإيثاري عند الأطفال في العراق. تألفت العينة من (٢٩٨) طفلاً وطفلة تم اختيارهم من المدارس الابتدائية وريـاض الأطفـال. واستخدمت الباحثة طرائق المقابلة والملاحظة أثناء اللعب ، كمـا طبقـت مقياسـاً موقفيـاً، وتوصلت إلى نتائج عدة منها: كان الأطفال الأكبر سناً أكثر إيثاراً، ولم يظهـر أي أثـر دالاً إحصائياً للجنس ودخل الأسرة على السلوك الإيثاري.

قام كوينج ولونغ (Kueng and Leung ، ١٩٩٢) بدراسة هدفت الى فحص مدى أهمية وصلاحية قائمة الخصائص الإيثارية عند الطفل (CAI) ، والتي تقيس التوجه نحو الإيثار لدى الأطفال ، وذلك على عينة تكونت من (١٠٩٥) طالباً من الصف الثاني إلى الصف السادس. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ، وجود علاقة ارتباطية موجبة عالية بين الخصائص الإيثارية عند الطفل ومستوى ذكائه، وتأكيده لذاته، ولم تكشف النتائج عن وجود أي علاقات ارتباطية بين الخصائص الإيثارية والعصابية أو الاضطرابات العقلية .

وأجرت زعفان (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن السلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي وقياس الفروق بين الجنسين في هذا السلوك. وبلغ حجم العينة (٤٣٣) طالباً وطالبة، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٠ – ١٣) سنة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإيثاري تعزى للجنس.

وقامت منخي (١٩٩٥) بدراسة لقياس السلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة بغداد. بلغت العينة (١٠٩٦) طالباً من الذكور والإناث واستخدمت مقياساً موقفياً لقياس الإيثار. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص وذلك لصالح الذكور والتخصصات الأدبية.

هدفت دراسة السيد (١٩٩٦) إلى الكشف عن علاقة الإيثار بالإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة المنيا. بلغت العينة (٥٠) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٥ – ٧) سنوات. وأوضحت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الإيثار والإبداع.

وفي دراسة تجريبية لـ فورت (Fort, 1997) حول السلوك الإيثاري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية تبين أن البرنامج المستخدم كان فعالاً في تنمية السلوك الإيثاري لدى الطلبة.

وقام عبد الرحمن وعبد المقصود (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو المساعدة (الإيثار) وبعض المتغيرات الأخرى مثل الاستقلالية والمهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة، بلغت العينة (١٤٢) طالبة ممن تتراوح أعمارهم من (٢٠- ٢٤) سنة، تم اختيارهم من منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاستقلالية تتنبأ بسلوك الإيثار. وأنه توجد فروق ذا دلالة إحصائية بين طالبات القسم الأدبي والقسم العلمي في البعد الإيثاري لصالح طالبات القسم الأدبي.

وأجرى عبدالله (١٩٩٨) دراسة حول الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الأفراد للانضمام للجماعة. تكونت العينة من (٤٧٤) مفحوصاً من الإناث والذكور الملتحقين بكلية الآداب جامعة القاهرة. ومن النتائج التي تم التوصل إليها: أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في الإيثار تعزى للجنس لصالح الإناث ، وأن هناك علاقة إيجابية بين الإيثار وأبعاد الدافعية للجماعة (الثقة والمساندة الاجتماعية).

وهدفت دراسة كانيكار وميرشنت (Kanekar and Merchant, 2001) إلى معرفة العلاقة بين المساعدة والانتماء الديني لدى المسلمين والهندوس، وتكونت العينة من (٤٨٠) طالباً وطالبة من جامعة بومباي. وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر مساعدة من الذكور عندما تقدم للأقارب، وعندما تكون التكلفة بسيطة، أي أن الإناث أكثر تبادلية وأقل إيثارية من الذكور.

وأجرت العزي (٢٠٠٢) دراسة للكشف عن علاقة السلوك الإيثاري بالتوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة الموصل، تكونت العينة من (٨٠٤) طالباً وطالبة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين

السلوك الإيثاري وكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات ،وعدم وجــود فــروق ذات دلالــة إحصائية بين الطلبة في السلوك الإيثاري تعزى للجنس أو التخصص الدراسي .

وهدفت دراسة العناني (٢٠٠٤) إلى الكشف عن أثر الجنس والعمر علــى سـلوك المساعدة لدى الأطفال وعن الأهمية النسبية لدوافع المساعدة من وجهة نظرهم، تكونت العينة من (٢٠٢) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٥ – ١١) سنة، ومن النتائج التي توصــلت إليها الدراسة وجود فروق في المساعدة تعزى للجنس لصالح الإناث، وللعمر لصالح الأطفال الأكبر سناً، كما أظهرت النتائج أن الدين والتعزيز الذاتي والشعور بالمسؤولية والتعاطف أهم الدوافع التي تدفع الأطفال لتقديم المساعدة للآخرين.

وأجرى الداوودي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى بناء مقياس للسلوك الايثاري لدى طلبــة المرحلة الإعدادية في محافظة كركوك والتعرف على مستوى هذا السلوك والكـشف عــن طبيعة العلاقة بين الامن النفسي والسلوك الايثاري، وما إذا كانت هناك فــروق فــي هــذين المتغيرين تعزى لجنس الطالب . تكونت العينة مــن (١٠٦٠) طالبــاً وطالبــة، وباســتخدام اختبار"ت" وتحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الدراسة إلى نتائج عــدة منهــا ،يتسم طلاب المرحلة الإعدادية بمستوى عالاٍ من السلوك الايثاري ،والى عدم وجود فــروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الايثاري والأمن النفسي لدى الطلبة تعزى للجنس والــصف والتخصص، وجود علاقة دالة بين السلوك الايثاري والأمن النفسي، والى عدم وجود فــروق بين الطلبة في السلوك الايثاري وفقاً للجنس والصف والتخصص.

وقام بارتيل (Bartel, 2006) بدراسة تأثير الوالدين والأقران على المساعدة لــدى المراهقين، وبلغت العينة (١٠٨) طالباً أمريكياً، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن

المراهقين أكثر مساعدة للأصدقاء من غير الأصدقاء والغرباء، وأن هناك فروقاً تعزى للجنس حيث كانت الإناث أكثر مساعدة وإيثارية من الذكور.

وأجرت العناني (٢٠٠٧) دراسة هدفت الكشف عن سلوك المساعدة لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن، وأثر متغيري الجنس والعمر والتفاعل بينهما على هذا السلوك، وأثرهما على درجة المساعدة الإيثارية والمساعدة ذات التكلفة المنخفضة، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق استبانة على عينة تألفت من (١٦٨) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من معلمات رياض الأطفال ومعلمي المدارس الأساسية بمنطقة وادي السير. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإيثار تعزى للجنس لصالح الذكور، وأن درجة المساعدة لدى العينة كانت مرتفعة.

وقام ماتسو (Matsuo, 2008) بدراسة عن أثر الإحباط على الإيثار. تكونت العينة من (١١٦) مراهقاً صينياً، وأوضحت النتائج أنه لا يوجد أثر للإحباط على الإيثار من حيث اتخاذ قرار المساعدة وكمية المساعدة.

وتناولت دراسة وارد (Ward, 2009) معتقدات المعلمين بشأن تعليم الإيثار لأطفال الصفين الرابع والخامس. تكونت العينة من (١٠) مدرسين وأكدت النتائج أن للمعلمين أهمية كبيرة في تنمية الإيثار لدى الأطفال.

وأجرى ميتشم (Meat chem, 2009) دراسة حول الإيثار والمساعدة لدى الأفراد الذين يمارسون ألعاب ": أون لاين " على الإنترنت، تم إجراء مسح لمجموعة مكونة من ٥ (١٩٠) فرداً أمريكياً يمارسون هذه الألعاب، كما تمت ملاحظتهم لمدة (١٠٠) ساعة وبشكل مباشر. وأوضحت النتائج أن سلوكات التعاون والإيثار هي محاولة فعالة لمتابعة مصالح

اللاعب الذاتية، فقد اختار اللاعبون وبانتظام تقديم المساعدة للآخرين لأنهم يعتقدون أنها، في نهاية المطاف، سوف تحقق لهم أكبر قدر من المنافع طويلة الأجل.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- استخدمت الدراسات السابقة كلا من المنهجين الوصفي والتجريبي حيث اعتمدت المنهج التجريبي دراسة ابراهيم (١٩٩٠) ، وعبد الجليل (٢٠٠٥)، كما استخدمت دراسات عدة المنهج الوصفي مثل دراسات:ابو حلو والعمر (١٩٩٢) و مخيمر (١٩٩٧) ، و البلوشي (٢٠٠٧) وهاملن(Hamlen,2008) ومتشم (Meaatchom,2009)

٢- بالنسبة للفروق التي تعزى للجنس في مجال السلوك الايثاري أوضحت دراستي العناني (٢٠٠٤)وبارتيل (Bartel ,2006) أنه توجد فورق ذات دلالة إحصائية في السلوك الايثاري تعزى للجنس لصالح الاناث، وفي المقابل اشارت دراستي (كانيكار ومرشانت Kanikar and Merchant٢٠٠١) والعناني (٢٠٠٧) أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور، ولم تتوصل دراستي زعفان (١٩٩٣) والعزي (٢٠٠٢) إلى أي فروق بين الجنسين.

٣- تعارضت الدراسات السابقة حول الفروق التي تعزى للجنس، بالنسبة للدراسات في مجال الإبداع أظهرت دراسة كل من السامرائي (١٩٩٤) ومخيمر (١٩٩٧) أن هناك فروقاً تعزى للجنس لصالح الذكور، بينما أظهرت دراسة أبو حلو والعمر (١٩٩٢) أن هناك فروقاً لصالح الإناث، ولم تتوصل دراسة فخرو (١٩٩٦) إلى أي فروق بين الجنسين.

٤- بالنسبة للتخصص الدراسي أظهرت دراستي السامرائي(١٩٩٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الإبداع تعزى للتخصص الدراسي لصالح الطلبة في التخصصات العلمية ، بينما أظهرت دراسة حبيب (٢٠٠٠) أن هذه الفروق كانت لصالح طلبة وطالبات الأقسام

الأدبية. أما دراسة العزي (٢٠٠٢) فلم تتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحـــصائية فـــي السلوك الايثاري تعزى للتخصص الدراسي .

٥- أوضحت دراسة السيد (١٩٩٦) أن هناك علاقة إيجابية بين الإبداع والإيثار.

- أن الدراسات التي تناولت السلوك الإيثاري حديثة نسبياً، كما أنه ما زال بعيداً عن اهتمامات الباحثين العرب، ومما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تهتم بدراسة علاقـــة التفكير الإبداعي بالسلوك لإيثاري لدى فئة لم تتناولها الدراسات العربية في مجال الإيثار.

الـطـريقــة الإجــراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهجية المستخدمة في الدراسة ,وعرضاً لمجتمع الدراسة واختيار أفراد الدراسة , وإجراءاتها وأدواتها والمعالجة الإحصائية .

منهجية البحث:

تم إتباع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي في التخصصات العلميــة والأدبية في المدارس التابعة لمديرية تربية مادبا البــالغ عـددهم (1524) طالبــاً وطالبة، موزعين على (13) مدرسة للذكور و (14) مدرسة للإناث.

جدول (1)

مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص

الصف / نوع المدرسة	الأول الأدبي	عدد الشعب	الأول العلمي	عدد الشعب
مدرسة ذكور	345	13	338	11
مدرسة إناث	504	19	337	9
المجموع	849	---	675	---

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (196) طالباً وطالبة ، وقد تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية عنقودية متعددة المراحل، وذلك عن طريق اختيار ثـلاث مـدراس للبنـين وثلاث مدراس للبنات، وشعبتين من كل مدرسة (علمي ، أدبي).

جدول (2)

عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي .

المتغير		العدد	النسبة المؤية
الجنس	ذكر	99	%50.5
	أنثى	97	%49.5
التخصص	علمي	99	%50.5
	أدبي	97	%49.5

أداة الدراسة:

تم استخدام اداتين للدراسة هما مقياس التفكير الابداعي ومقياس السلوك الايثاري:

مقياس التفكير الابداعي

– مقياس التفكير الإبداعي: تم تطوير هذا المقياس بناءً على دراسة الأدب النظري والمقاييس التي استخدمتها البحوث السابقة مثل اختبار تـورانس (Torrance, 1966) والـصايل (٢٠٠٧).وذلك من اجل تطوير مقياس جديد للتفكير الابداعي.

وبعد أخذ أراء المتخصصين اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية لتقدير درجت التفكير الابداعي :

- من (2.34 – 3) يشير الى درجة مرتفعة من التفكير الابداعي .
- من (1.67 – 2.33) يشير الى درجة متوسطة من التفكير الابداعي .
- (1.66) واقل يشير الى درجة منخفضة من التفكير الابداعي .

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق:

- دلالات الصدق الظاهري : وذلك عن طريق عرض المقياس على (١٠) محكمين من الأساتذة والمختصين، في التربية وعلم النفس وقد تم اعتماد الفقرات التي وافق عليها ثمانية من المحكمين ، وتم اجراءالتعديلات والملحق (٢) يبين الفقرات بصورتها الاولية قبل التعديل والملحق (٤) يبين الفقرات بصورتها النهائية.
- دلالات الصدق الداخلي: وذلك عن طريق معرفة درجة الارتباط كل موقف في مقياس التفكير الإبداعي في كل بعد أو قدرة مع الدرجة الكلية للبعد، والكشف عن درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي الية ، (التفكير الإبداعي) *.

الرقم	المرونة	الرقم	الطلاقة	الرقم	الأصالة
	معمل الارتباط		معمل الارتباط		معمل الارتباط
1	0.588	8	0.631	16	0.533
2	0.510	9	0.512	17	0.712
3	0.526	10	0.603	18	0.602
4	0.427	11	0.524	19	0.623
5	0.481	12	0.538	20	0.543
6	0.517	13	0.422	21	0.471
7	0.612	14	0.448	--	----
--	----	15	0.527	--	----

*جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يلاحظ من الجدول (3) ان جميع معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إلية دالة ، مما يشير الى صدق المقياس

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للمقياس*

التفكير الإبداعي	معامل الارتباط
المرونة	0.622
الطلاقة	0.541
الأصالة	0.626

يشير الجدول (4) ان جميع معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد التفكير الإبداعي مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) مما يشير الى صدق المقياس .

أداة الدراسة

مقياس السلوك الايثاري

- مقياس السلوك الإيثاري: تم تطوير هذا المقياس وتقنيته بعد الاطلاع على الأدب النظري في مجال المساعدة الإيثار والمقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة مثل، زعفان (١٩٩٣) وعبد الرحمن عبد المقصود (١٩٩٣) والعناني (٢٠٠٤) الداوودي (٢٠٠٤) وباتسون (Batson,1991) . وذلك من اجل تطوير مقياس جديد للسلوك الايثاري .
- وبعد أخذ أراء المتخصصين اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية لتقدير درجات السلوك الايثاري :

- من (2.34 – 3) يشير الى درجة مرتفعة من السلوك الايثاري.
- من (1.67 – 2.33) يشير الى درجة متوسطة من السلوك الايثاري.
- (1.66) واقل يشير الى درجة منخفضة من السلوك الايثاري

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق:

- دلالات الصدق الظاهري: وذلك عن طريق عرض المقياس على (١٠) محكمين من الأساتذة والمختصين ،في التربية وعلم النفس وقد تم اعتماد الفقرات التي وافق عليها ثمانية من المحكمين ، وتم اجراءالتعديلات والملحق (٣) يبين الفقرات بصورتها الاولية قبل التعديل والملحق (٥) يبين الفقرات بصورتها النهائية.
- دلالات الصدق الداخلي: تم التأكد من صدق مقياس السلوك الإيثاري عن طريق صدق الاتساق الداخلي بالكشف عن درجة ارتباط كل موقف مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات السلوك الايثاري والدرجة الكلية للمقياس *

رقم الفقرة	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط
1	0.584	10	0.491	18	0.565
2	0.731	11	0.482	19	0.632
3	0.428	12	0.536	20	0.466
4	0.612	13	0.701	21	0.432
5	0.432	14	0.568	22	0.502
6	0.611	15	0.572	23	0.460
7	0.572	16	0.611	24	0.548
8	0.413	17	0.514	–	–

يشير الجدول (5) ان جميع معاملات ارتباطات فقرات المقياس السلوك الايثاري مع الدرجة الكلية للمقياس دالة ،مما يشير الى صدق المقياس .

ثبات الأداة:

- تم التأكد من ثبات الأداتين عن طريق:

- طريقة الإعادة : وذلك عن طريق تطبيق مواقف المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً، ثم إعادة تطبيق المقياسين على نفس العينة بعد (10) أيام، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين. والذي بلغ(827 .0) للإبداع و (889 .0) للسلوك الايثاري ، ويعد هذا المعامل مقبولاً لتحقيق اهداف الدراسة.

- معامل الفا كرونباخ ، حيث بلغ بعد المرونة(0.889) ، ولبعد الطلاقة (0.902) ولبعد الأصالة (0.794) وبلغ هذا المعامل للتفكير الإبـداعي ككـل (0.923)، والـسلوك الايثاري بلغ (0.983) .

إجراءات الدراسة:

تم القيام بالإجراءات الآتية لإتمام الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول الإبداع والإيثار.
- إعداد أداتي الدراسة.
- عرض الأداتين على المحكمين من الأساتذة والمختصين.
- إجراء دراسة استطلاعية.
- مراجعة الأداتين على ضوء آراء المحكمين والدراسة الاستطلاعية.
- استخراج دلالات الصدق والثبات للأداتين إحصائياً.
- توزيع الاستبانات على العينة.
- جمع الاستبانات ومراجعتها وتفريغها.بعد استبعاد تلك التي لم تـستوف شـروط البحـث العلمي.
- استخراج النتائج عن طريق الحاسوب.
- تحليل النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

المعالجة الإحصائية :

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب واستخدام الرزم الإحـصائية للعلـوم الاجتماعيـة (SPSS) Statistical package for social science، في معالجة البيانات وتم اسـتخدام الآتي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية : لمعرفة درجتي التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري.

- اختبار"ت": لمعرفة الفروق في درجتي التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري التي تعزى للجنس والتخصص.

- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق التي تعزى للتحصيل.

- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بعد استخدام برنامج التحليل الاحصائي للاجابة على اسئلة الدراسة الاتية :

الإجابة عن السؤال الاول ونصه : ما درجة التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (6) يوضح ذلك :

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري لدى جميع افراد العينة .

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم على الدرجة
التفكير الإبداعي	المرونة	2.32	0.29	متوسطة
	الطلاقة	2.1	0.32	متوسطة
	الأصالة	2.0	0.34	متوسطة
الدرجة الكلية		2.13	0.22	متوسطة
السلوك الايثاري		2.46	0.24	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (6) ان مستوى التفكير الإبداعي جاء متوسطاً لجمع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث تراوحت الاستجابة علية بين (2 - 2.32) . وجاء مستوى السلوك الايثاري مرتفعاً حيث بلغ (2.46) .

الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: هل يختلف التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأختلاف جنسهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختار "ت" والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في درجات التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري لدى العينة حسب الجنس .

الجنس / المتغير	ذكر		أنثى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المرونة	2.32	0.29	2.33	0.31	0.087-	0.931
الطلاقة	2.04	0.33	2.01	0.32	0.637	0.525
الأصالة	1.98	0.34	2.05	0.34	1.32-	0.190
الدرجة الكلية	2.12	0.21	2.13	0.22	0.276-	0.789
السلوك الايثاري	2.45	0.24	2.47	0.24	0.422-	0.674

يلاحظ من الجدول (7) أنة لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في السلوك الايثاري والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي وأبعاده الثلاثة حيث لم يصل مستوى الدلالة الى (α ≥ 0.05) .

الإجابة عن السؤال الثالث ، ونصه : هل يختلف التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأختلاف للتخصص (علمي - أدبي) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " ت " والجدول (8) يوضح ذلك . نتائج اختبار " ت" لدلالة الفروق في درجات التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري التي تعزى للتخصص .

جدول (8)

التخصص / المتغير	علمي		أدبي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المرونة	2.33	0.28	2.33	0.32	0.046	0.936
الطلاقة	1.94	0.31	2.11	0.32	3.65-	*0.000
الأصالة	2.03	0.33	2.00	0.35	0.676	0.500
الدرجة الكلية	2.10	0.21	2.15	0.22	1.69-	0.091
السلوك الايثاري	2.45	0.20	2.47	0.28	0.320-	0.749

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ 0.05)

يلاحظ من الجدول (8)انة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص إلا على بعد الطلاقة لصالح التخصص الأدبي حيث بلغت "ت" (-3.65)وبلغ مستوى الدلالة (0.00) .

الإجابة عن السؤال الرابع ، ونصه : هل يختلف التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأختلاف التحصيل الدراسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري تبعاً لمستوى التحصيل الدراسي .

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة" ف "	مستوى الدلالة
المرونة	بين المجموعات	0.130	2	0.065	0.733	0.498
	داخل المجموعات	17.11	193	0.826		
	المجموع	17.24	195	---		
الطلاقة	بين المجموعات	0.270	2	.0.135	1.25	0.289
	داخل المجموعات	20.83	193	0.107		
	المجموع	21.10	195	---		

الأصالة	بين المجموعات	0.660	2	0.330	2.79	0.064
	داخل المجموعات	22.80	193	0.118		
	المجموع	23.46	195	– ––		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.006	2	0.003	0.048	0.953
	داخل المجموعات	11.57	193	0.060		
	المجموع	11.57	195	–––		
السلوك الايثاري	بين المجموعات	0.072	2	0.036	0.735	0.481
	داخل المجموعات	9.39	193	0.049		
	المجموع	9.47	195	– ––		

يلاحظ من الجدول (9) انة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري لدى الطلبة تعزى للتحصيل الدراسي حيث لم يصل مستوى الدلالة بعد إجراء تحليل التباين الأحادي الى مستوى($\alpha \geq 0.05$)

الإجابة عن السؤال الخامس ، ونصه : ما طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول (10) يوضح ذلك :

جدول رقم (10)

معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري .

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرونة	0.214	*0. 003
الطلاقة	0.2o2	*0.004
الأصالة	0.067	0.349
التفكير الإبداعي	0.244	*0.001

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول (10) ان هناك ارتباطاً موجباً بين السلوك الايثاري والتفكير الإبداعي وتفصيل ذلك كما يلي :

- المرونة والسلوك الايثاري : حيث بلغ معامل الارتباط (0.214) ، ومستوى الدلالة (0.004)

- الطلاقة والسلوك الايثاري : حيث بلغ معامل الارتباط (0.202) ،ومستوى الدلالة (0.003)

- الدرجة الكلية التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري : حيث بلغ معامل الارتباط (0.244) ومستوى الدلالة (0.001)

- ولم توجد علاقة بين الأصالة والسلوك الايثاري

مـــناقـــشـــة الـــنـــتائـــج

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الأسئلة والإجابة عليها , ويتم في هذا الفصل مناقشة النتائج من خلال الكشف عن معانيها ومقارنتها بالدراسات السابقة .

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

أوضحت النتائج ان درجة التفكير الإبداعي وأبعاده الثلاثة : المرونة والطلاقة والأصالة كانت متوسطة , مما يشير الى ان هذه الدرجة لم تصل الى المستوى المرغوب فيه , الأمـــر الذي يتطلب اهتماماً من الإباء والمربين والمؤسسات التربوية للعمل على رفع هذه الدرجة من خلال عقد الدورات وندوات , وورش عمل وبرامج تدريبية تنمي درجة التفكيـــر الإبـــداعي وقدراته لدى الطلبة . وقد لوحظ ان ترتيب هذه القدرات قد جاء على التـــوالي : المرونـــة , الطلاقة , الأصالة , وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الصايل (٢٠٠٧) , والتي توصلت الى ان ترتيب قدرات التفكير الإبداعي جاء كالتالي : الطلاقة , فالمرونة , فالأصالة ويلاحظ أيضاً ان قدرة الأصالة قد جاءت الأخيرة في ترتيب هذه الدراسة ودراسة الصايل (٢٠٠٧) , مما يعني ضرورة الاهتمام بهذه القدرة لتنمية إمكانات الطلبة على توليد الأفكـــار الجديـــدة , والفريدة .

والبنسبة للإيثار تبين ان درجة هذا السلوك قد جاء مرتفعاً حيث بلغ (2.46) ,وتتفـــق هـــذة النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة الداوودي (٢٠٠٤) ,ويمكن تفسير هذه النتيجـــة على ضوء الثقافة العربية والإسلامية التي تميز المجتمع الأردني والذي يعـــد الطلبـــة الفئـــة

المستهدفة في هذه الدراسة جزءاً منه ، فالثقافة العربية تشجع مساعدة الآخرين ، والدين ايضاً يعزز أيثار الفرد للأخر على نفسه كما سبق وان تبين في الإطار النظري .

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

أوضحت نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق في درجات التفكير الإبداعي حسب الجنس ، انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي وأبعاده الثلاثة وهذا يعني أن التفكير الإبداعي لدى الذكور والإناث متشابهاً ويعود ذلك إلى تشابة الثقافةواى نفس المناهج التعليمية وان التفكير مثله مثل كل الصفات الإنسانية يمنحها الله لعباده دون تمييز بين الذكر والأنثى بالإضافة إلى أن هؤلاء ألطلبه يتعرضون لأساليب تنشئه اجتماعية متشابهه من قبل الآباء و المربين وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة منسي والطواب (١٩٩١) ، وتختلف مع دراسة كل من العنزي (١٩٨٨)، والسامرائي (١٩٩٤) ، ومخيمر (١٩٩٧)، والصباطي وسليم (١٩٩٥)، والتي أوضحت أن هناك فروق في التفكير الإبداعي تعزى للجنس لصالح الذكور ،كما اختلفت النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة مع النتيجة التي كشفت عنها دراستي ، مصطفى و الفقي (١٩٩٣)، وأبو حلو والعمر (١٩٩٢)، والتي أوضحت أن هناك فروق تعزى للجنس .

كما أظهرت نتائج تحليل اختبار " ت " أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإيثاري تعزى للجنس ،وترد هذه النتيجة إلى كون الذكور والإناث يعيشون في ظل ثقافة واحدة ، معاييرها تشجع الإحساس بالآخرين و إيثارهم على الذات ٠ وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسات : القرة (١٩٩١)،الداوودي (٢٠٠٤)، زعفان (١٩٩٣)، منخي (١٩٩٥)، العزي (٢٠٠٢)،وإختلفت مع دراسة كل من عبد الله (١٩٩٨)،العناني (٢٠٠٤)، وباركل (Barkel،2006) حيث أوضحت هذه الدراسات أن هناك فروقاً لصالح

الإناث ،كما إختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي أشارت إليها دراستي ،كانيكـــار وميرشـــانت (kanikr and MirchantL,2001)

والعناني (٢٠٠٧)، ويعود الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة إلى اختلاف الثقافة، واختلاف أعمار العينات المستهدفة .

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

أظهرت نتائج تحليل اختبار " ت " أنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي ، وبعد المرونة والأصالة ، بينما وجدت فروق في الطلاقة لصالح الطلبة في التخصص الأدبي ، وهذا يعني ان التخصصين العلمي والأدبي يتشبهان في درجة التفكير الإبداعي الكلية ، وبعد المرونة والأصالة ، وبما ان درجة التفكير الإبداعي جاءت متوسطة كما تبين ، فان الطلبة في التخصصين بحاجة الى رعاية واهتمام من الإباء والمربين والمؤسسات التربوية لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة . من ناحية أخرى تبين ان قدرة الطلاقة تتواجد بشكل أفضل لدى طلبة التخصص الأدبي ويبدو منسجماً مع تخصصهم ، والذي يحتاج ايضاً الى المرونة والأصالة كا التخصص العلمي .

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة حبيب (٢٠٠٠) وتختلف مع دراسة السامرائي (١٩٩٤) .

ويمكن التعقيب على النتائج السابقة بالقول : ان التفكير الإبداعي ليسى حكراً على تخصص بعينة، وعلية من المهم العمل على تنمية هذا التفكير لدى الطلبة في جميع التخصصات ولم تظهر فروق في السلوك الايثاري تعزى للتخصص مما يشير ان الطلبة يتفقون الى حد كبير في توجهاتهم الايثاريه ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداوودي(٢٠٠٤)،وتتفق جزئياً مع دراستي عبد المقصود (١٩٩٨) ومنخي (١٩٩٥) .

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :**

أوضحت نتائج تحليل التباين الأحادي انه لا توجد فروق في التفكير الإبداعي وابعادة تعزى للتحصيل الدراسي مما يشير ، وبالمقارنة بنتائج السؤال الأول ، ان جميع الطلبة متفوقين او متوسطين او ضعافاً في التحصيل الدراسي يتشابهون في درجات التفكير الإبداعي .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسات : العنزي (١٩٨٨)، وابو حلو العمر (١٩٩٢)، والبلوشي (٢٠٠٧)، وتايلور(Taylor 2005) .

هناك جدلاً بين الباحثين حول علاقة الإبداع بالتحصيل (البلوشي،٢٠٠٧) إما بالنسبة للسلوك الايثاري ، فلم توجد فروق تعزى للتحصيل ، وتبدو هذه النتيجة منسجمة مع النتيجة الخاصة بالتفكير الإبداعي من حيث عدم وجود فروق تعزى للتحصيل .

إن تشابه الطلبة في السلوك الإيثاري بغض النظر عن درجة تحصيلهم الدراسي يعود ، وبالرجوع الى الإجابة عن السؤال الأول ، الى تأكيد معايير الثقافة على تنمية السلوك الايثاري لدى جميع إفراد المجتمع .

- **مناقشة النائج المتعلقة بالسؤال الخامس :**

يلاحظ من نتائج معامل ارتباط بيرسون انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري وان بدت ضعيفة ، ومعنى ذلك انه ليس بالضرورة ان يكون كل من لديه تفكيراً ابداعياً مرتفعاً ايثارياً، والعكس بالعكس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (١٩٩٦) وتنسجم مع ما ذكره كولبرج عندما تحدث عن علاقة النمو المعرفي بالنمو الأخلاقي (حميده ،١٩٩٠)

ونظراً لعدم وجود علاقة بين الاصالة والسلوك الايثاري وقلة الدراسات في هذا المجال ، فإن الحاجة ماسة لإجراء دراسات أخرى حول علاقة التفكير الإبداعي بالسلوك الايثاري .

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، فانه يمكن تقديم التوصيات الآتية :

١. عمل برامج تدريبية لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة خصوصاً قدرة الأصالة .

٢. عمل برامج وندوات من قبل المؤسسات التربوية لتوعية المعلمين والآباء بأهمية تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة .

٣. إجراء بحوث أخرى حول علاقة التفكير الإبداعي بالسلوك الايثاري لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

٤. إجراء بحوث حول التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري وعلاقتهما بمتغيرات عدة على فئات متنوعة اطفال ومراهقين وراشدين.

٥. اضافة مساقات في المناهج تساهم في تنمية التفكير الابداعي .

المـراجــع

- **المراجع باللغة العربية :**

- القـران الكـريـم

- إبراهيم ، احمد . (١٩٩٠) . **دراسة في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي عند أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي** ، اطروحة دكتوراة غير منشوره لكلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

- ابراهيم ، عبد الستار . (٢٠٠٢). **الابداع قضاياه وتطبيقاته** ، القاهرة ، مكتبت الانجلو مصرية

- البلوشي ، سليمان . (٢٠٠٧) . **العلاقة بين كل من قدرات التفكير الإبداعي وعمليات العلم والتحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة لدى عينة من المتعلمات ذوات التحصيل الجيد والضعيف في الصف التاسع في سلطنه عمان** ، المجلة التربوية ، ٢١، ٨٢- ١٠٥ .

- ابوحلو ، يعقوب ، والعمر ، وعلي . (١٩٩٢) . **دراسة اثر المستوى التعليمي والجنس في القدرة على التفكير الإبتكاري -** حالة الأردن - شؤون اجتماعيه ، ٦ ،٣-٢٠ .

- ابو سماحه ، كمال ، ومحفوظ ، نبيل ، والفرح ،وجيه ، . (١٩٩٢) . **تربية الموهوبين والتطوير التربوي** ، عمان ، دار الفرقان.

- عبد الحميد ، شاكر . (١٩٩٥). **علم نفس الابداع** ، القاهرة ، دار غريب للنشر .

- ابن مسكوية ، (١٩٥٩) ، **تهذيب الاخلاق القاهرة** : مطبعة محمد علي صبح

- ابن منظور ، الفضل .(٢٠٠٣). **لسان العرب المجلد الاول** ، الجزء الاول ، القاهرة ، الحديث للطباعة

- جروان ، فتحي . (٢٠٠٢) . **الإبداع** ، عمان ، دار الفكر.

- جروان ، فتحي . (١٩٩٩) . **الموهبة والإبداع والتفوق** ، عمان ، دار الكتاب الجامعي .

- حنوره ، مصري . (٢٠٠٣) . **الإبداع وتنميته من منظور تكاملي** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- حبيب ، مجدي . (٢٠٠٠) . **بحوث ودراسات في الطفل المبدع** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية.

- حميدة ، فاطمة . (١٩٩٠) . **التفكير الاخلاقي** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية.

- حنورة ، مصري . (٢٠٠٣) . **الابداع وتنميتة من منظور تكاملي** ، سلسلة علم نفس الابداع ، القاهرة ، مكتبةلانجلو مصرية.

- حسان ، شفيق . (١٩٨٩). **اساسيات علم النفس التربوي** ،**بيروت** ،دار الجيل :عمان ، دار الفكر.

- الجوارنة ، هيثم .(٢٠٠٦). **منهاج مقترح في التاريخ لطلبة الصف الثامن الاساسي في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وأثرة في تنمية التفكير الابداعي لديهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

- الجمل ، محمد . (٢٠٠٥) . **تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية** ، العين ، دار الكتاب الجامعي .

- خالد ، يوسف .(١٩٩٦). **الذكاء والابداع في علم النفس التربوي** ، جامعة القدس المفتوحة .

- زعفان ، عزة ، . (١٩٩٣) . **السلوك الإيثاري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس : القاهرة .

- السامرائي، مهدي . (١٩٩٤) . **التفكير الإبداعي لدى طلبة الكليات التربية** ، المجلة العربية للتربية : تونس، ١٤ ، ١ .

- السيد ، نبيل . (١٩٩٦) . **الإيثار وعلاقته بالإبتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة لمحافظة المنيا** ، في : أنور الشناوي . (١٩٩٩) . الابتكار وتطبيقاته ، الانجلو مصرية ، القاهرة ، ٢، ١٨١-١٨٢.

- السمير ، محمد . (٢٠٠٣) . **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الابداعي المعرفي لطلبة الصف العاشر الاساسي** ، اطروحة دكتوراة غير منشورة، بالجامعة الاردنية .

- سالم ، محمد . (١٩٩٦). **نظريات الابداع الفني** ، الاسكندرية ، مكتبة شباب الجامعة .

- الصايل ، هيلة ، . (٢٠٠٧) . **مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثالثة المتوسطة في مدارس منطقة الرياض وعلاقته باتجاهاتهن العلمية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

- الصباطي ، ابراهيم ، وسليم ، مديحة. (١٩٩٥). **علاقة الابتكار بكل من الجنس والثقافة** ، في : انور الشناوي ، الابتكار وتطبيقاته، ١٩٩٩ ، ١، ١٦٣-١٦٤.

-الطيطي ،محمد .(٢٠٠١) . **تنمية قدرات التفكير الابداعي** ، عمان ،دار الميسرة.

- عبد الرحمن ، السيد ، وعبد المقصود ، هانم. (١٩٩٨) .**المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتهم بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طالبات الجامعة** ، في : السيد عبد الرحمن وهانم عبد المقصود ، دراسات في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .

- عويس ، عفاف .(٢٠٠٣). **سيكولوجية الابداع عند الاطفال** ،عمان ، دار الفكر .

- عبد الله ، معتز . (١٩٩٨) . **الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الأفراد للانضمام للجماعة** ، مجلة الأدب والعلوم الإنسانية ،٢٨، ١٥٧ - ٢٣١ .

- عبد العال ، حسن . (٢٠٠٥) . **التربية الابداعية ضرورة ووجود** ، عمان ، دار الفكر.

- العبويني ، جمانة . (٢٠٠٣) . **علاقة النمط المعرفي بالتفكير الإبداعي** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعة الأردنية .

- العناني ، حنان . (٢٠٠٤) . **اثر الجنس والعمر على سلوك المساعدة لدى الأطفال** ، دراسات الطفولة ، ٧ ، ٢٥ ، ١٩-٣١ .

- العناني ، حنان . (٢٠٠٧) . **المساعدة والايثار لدى عينة من معلمي الاطفال في الاردن** ، مجلة جامعة النجاح للابحاث – ب – (العلوم الانسانية) ٢١ ، ٤ ،١٠٥٥ – ١٠٧٨ .

العناني ، حنان .(٢٠٠٩) . **تنمية المفاهيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة** ، عمان ، دار الفكر .

- العزي ، لمياء . (٢٠٠٢) . **السلوك الايثاري وعلاقتة بالموقف النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.

- العنزي ، فريح . (١٩٨٨) .**القدرات الابداعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولت الكويت** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية .

- عبيد ، ماجدة . (٢٠٠٠) . **تربية الموهوبين والمتفوقين** ، عمان ، دار الصفاء .

- عبد الجليل ، صلاح . (٢٠٠٥) . **اثر برنامج تدريبي على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين بمدينة مكة المكرمة** ، البحث محكم مقدم للمؤتمر العالمي الرابع لرعاية الموهوبين ، ١٦ – ١٨ /٢٠٠٥/٧،عمان – الاردن .

- عبد الباقي و سلوى .(١٩٩٨). **افاق جديدة في علم النفس الاجتماعي** ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية .

- عوض، رياض . (١٩٩٤) . **مقدمات في الفلسفة** ، لبنان ، طرابلس ، جروس برس.

- عقل ، عبد الطيف . (١٩٨٨). **علم نفس الاجتماعي** ، الاردن ، دار البراق للطباعة والنشر .

- فخرو ، حفصة . (١٩٩٦) . **اثر متغير الجنس والعمر الزمني على الابتكار لدى عينه من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بدولة قطر** ، في : أنور الشناوي . (١٩٩٩) . الابتكار وتطبيقاته ، القاهرة ، الانجلو المصرية.

- فقهاء ، عصام . (٢٠٠٢). **تجليات الابداع** ، عمان ، دار البركة للطباعة والنشر.

- فان تسل ،باستا. (٢٠٠٧). **المنهاج الشامل للطلبة الموهوبين** ،شريف ، سليم ،عمان ، دار الفكر.

- فاضل ، بثينة .(١٩٩٦). **تطور نمو قدرات التفكير الابتكاري لاطفال ما قبل المدرسة** ، المجلة المصرية للتقويم التربو ، ٤ ، ١ .

- القذافي ، رمضان .(٢٠٠٠). **رعاية الموهوبين والمبدعين** ،الاسكندرية ، المكتبة الجامعية .

- مخيمر ، عايدة . (١٩٩٧) . **التفكير ألابتكاري لدى الجنسين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس : القاهرة .

- منسي ، محمد ،والطواب ، سيد .(١٩٩١). **الابتكار والسلوك الاجتماعي دراسة مقارنة بين عينات من اطفال الحضانة وتلاميذ المدارس الابتدائية** ، في : انور الشناوي الابتكار وتكبيقاتة ، الانجلو مصرية ، القاهرة ،٢ ،١٥٢-١٥٣.

- مصطفى ، احمد ،والفقي ، اسماعيل . (١٩٩٣). دراسة **الفروق في التفكير الابتكاري والدافع المعرفي وحب الاستطلاع لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية** ، في : انور الشناوي الابتكار وتطبيقاتة ، الانجلو مصرية ، القاهرة ،٢، ٤٨-٥١.

- موسى ، محمد . (١٩٩٠). **الاخلاق في الاسلام** ، القاهرة ، دار المطبوعات الحديثة .

- محمد ، علي ، وعباس ، راوية . (١٩٩٨) . **الحس الجمالي** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

- منخي ، زكية . (١٩٩٥) . **السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة بغداد** ، ماجستير ، جامعة بغداد

- قنديل ، شاكر . (١٩٩٠) . **اثر اختلاف الجنس على الاداء الابتكاري لاطفال المدرسة الابتدائية** ، مجلس كلية التربية بالمنصورة ، ١٣ ، ١ ، ١ – ٣٧ .

- ملحم ، سامي. (٢٠٠٤) . **علم نفس النمو** ، عمان ، دار الفكر .

- مسن ، بول ، كونجر ، جون ،وكاجان،جيروم . (١٩٩٣). **اسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، الكويت ، دار الفلاح .

- **المعجم الوسيط** . (١٩٩١) . القاهرة ، مجمع اللغة العربية .

- ماير، هنري . (١٩٩٢) . **ثلاث نظريات في نمو الطفل** ، ترجمة هدى قناوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية .

- القريطي ، عبد المطلب . (٢٠٠٥) .**الموهوبون والمتفوقون : خصائصهم وكتشافهم ورعايتهم** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- القرة غولي ، صبحية . (١٩٩١) . **تطور السلوك الايثاري عند اطفال مدينة بغداد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .

- الروسان ، فاروق . (٢٠٠٠) .**سيكولوجية الاطفال غير العاديين** ، عمان ، دار الفكر .

- الداوودي ، كاوه. (٢٠٠٤) . **السلوك الايثاري وعلاقتة بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الكركوك** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت .

• المراجع باللغة الإنجليزية

-Abdel-Khalk , A and Naceur , F . (2007) **Religiosity and its association with positive and negative emotions among** college students from Algeria , Mertal health , Religion and Culture , 10 , 159-170 .

- Anderson , N , and King , N , (1993) . Innovation in organization , in Cl . Cooper and T , Robertson , **International Review of Industrial and Organization** , John Wily and Sons.

- Bartel , J .(2006) . **Parental and Peer influences on adolescent helping** . PHD , Kansas State University , USA , from htt:/proquest.umi.com .

- Batson , C,(1989) , Oleson,k,Weeks J ,heaty, S. and reaves , P .(1989) **Religions prosocial psychology** , 57 , 5, 873-884 .

- Batson , C .(1994). **Why act for the public good apersonality and social sychology bulletin** 20,603-610.

- Batson , C . (1991) . **The altruism question : Toward asocial psychological answer** , Hillsdale : NJ.

- Davis ,G. (1996) , **Measuring and predicting issues and strategy , The role of the school family** , society in the development of creativity , N,Y. Macmillan publishing com.

- Eeggen,P, and Kauchack ,D, 1992. **Educational Psychology,** N.Y, Macmillan Publishing co.

- Fort,J,(1997) . **Calling students fo cerve the homeless, Aproged to promote altruism** , Journal of social work education , 33,1,1-20 .

- Guiford ,J . (1987) . **The nature of human intelligence** ,N.Y.Mchil

- Hamlen , K .(2008) . **Relationships between video games play and creativity among elementary school students** . PHD, the state University of New York , from htt://proquest,umi.com .

- Hlasny , J .(2008) **.creativity Acompasison of gifted students** ph.D,Capella university.

- Kruger, D. (2001). **Anirtegration of proximate and ultimate influence for altruistic helping intention** , D.AI-B62/016-601.

- Kanikar , S and Merchant , S . (2001) **. Helping norms in relation to religions affiliation** , Journal of Social Psychology , 14 , 5 , 617 – 626 .

- Meng , L .(2007) . Aleft-Brain of consumer creativity : **creative thinking , Product evaluation , and Culture differences** , PHD , the University of Minnesota , from htt://proquest,umi.com .

- Matsuo , K.(2006). **The evolution – ary origin of an altriuism gene** , Mol.Biol, 23,8,1460-1464 .

- Meatchem ,M.(2009). **Helning you to help me,** from epesco.

- Oconnerand ,D, and Cuevas, .1982 , **The relationship of prosocial reasoning and personality** , The Journal of genetic psychology , 140,33-45

- Oswald , P . (2002) . **The interactive effects of effective demeanor , cognative processes , and perspective – taking focus on helping behavior** , The Journal of Social Psychology , 142 , 1 , 120 -132 .

- Roseman , H. (2008). Altruism , **Evolution and optional games** ,ph.D, Colombia University.

- Seligman , M , Sikszentmihaly , M .(2000) . **Positive psychology , an Introduction** , American psychologists , 55, 504 – 514 .

- Stephen , J .(1998) . **Are some cognitive styles more creatively productive than others** , Journal of Creative behavior , 2,32,77-91 .

- Schank , R.(1993).Creativity as mechanical process , In : R . Sternberg , **The nuture of creativity** , Cambridge , Cambridge University press , 220-238 .

- Sternberg , R . (1991) **Creating creative mind** , Cambridge Ma , Cambridge University press .

- Taylor , Linda , (2008). **Creative thinking and wordviews in romania ph** . D, University of Nevada , reno .

- Torrance , E .(1966) .**Torrance tests of creative behavior ,** Englewood cliffs , Prentice Hall : NJ .

- Torarance , E (1993) **The nuture of creahvity as manifest in its lesting** , Cambridge university press .

- Ward , E.(2009). **Contrituting factors to the learning of altruism and instruction in the classroom**,ph.D,Capell University.

- Zemerman , m .(1997) **A long itudinal study of** sell – Esteam , Journal of yoth and Adolescence , 26,2117-131

ملحق (١)

(خطاب ونموذج تحكيم)

جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم التربوية

عضو لجنة التحكيم -------------------------المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " التفكير الإبداعي و لسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية تربية مادبا وعلاقتهما بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي ." استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص "الموهبة والإبداع والتفوق"، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس التفكير الإبداعي مكون من (٢١) فقرة و مقياس للسلوك الايثاري مكون من (٢٣)فقرة ويأمل الباحث بالحصول على أرائكم ومقترحاتكم حول المقياسين .

الباحث

حسن عطا مدالله البلوي

ملحق (٢)

مقياس التفكير الإبداعي قبل التعديل

رقم الفقرة	الفقرات
١-	١- عندما أشارك في المناقشات التي تقام في المدرسة، أو في أي مكان موقف ما فإنني: أ- أستمر بتقديم وجهة نظري بأسلوب منطقي وموضوعي لإقناع الآخرين بها ب- أستمع بوعي إلى وجهات نظر الآخرين. ج- أبحث عن مؤيدين لوجهة نظري .
٢-	٢- حينما أقرأ مقالة ما فإن لدي القدرة على: أ- التثبيت والتأكيد على أفكار الآخرين . ب- التأكيد على ما لدي من معرفة حول الموضوع. ج- تذكر الأفكار الأخرى المرتبطة بالموضوع واستبدال ما لدي من أفكار .
٣-	٣- فكرت في جميع الطرق التي يمكن أن تصنف بموجبها الكلمات التالية في مجموعات ثلاثة: الكويت، القدس، الجزائر، مكة، بيروت، المدينة المنورة، دمشق. أ- فكرت في الصفات والخصائص المشتركة بين الكلمات . ب- توصلت إلى طريقة لتجمع كل ثلاث كلمات ترتبط بصفة أو خصائص معينة ضمن مجموعات مستقلة . ج- ولدت في ذهني كل الطرق الممكنة لتجمع الكلمات في أربع مجموعات ثلاثية ترتبط بخاصية معينة .

٤-	٤- تثير أفكاري الأشياء المهملة في المدرسة، كالأثاث المدرسي، والمقاعد، والألواح، وبعض القطع المعدنية وغيرها، فكرت في الموقف، فتولد في ذهني بدائل متنوعة على النحو التالي. أ- فكرت في بيعها بسعر مناسب يوفر دخلا إضافيا للمدرسة. ب- اقترحت إعادة إصلاحها كما كانت وإهمال مالا يمكن إصلاحه، ج- توصلت إلى مجموعات من الاستخدامات المتنوعة لهذه الأشياء ، كعمل لوحات خشبية أرمات حديدية ، وأكواخ وغير ذالك .
٥-	٥- إذا قدم إلي معلم التربية الفنية قطعاً خشبية وأخرى من القرميد، فإنني: أ- أتفحص هذه القطع فأجدها مختلفة في الشكل والحجم . ب- أتوصل إلى اكبر عدد ممكن من الاستعمالات المتنوعة للقطع ج- أضع مجموعة من البدائل للاستفادة من هذه القطع .
٦-	٦- حين أواجه بموقف يتطلب مني حل مشكلة فإنني: أ- أفكر في جوانب المشكلة وأتوصل إلى البدائل والحلول المناسبة. ب- أستذكر خبراتي السابقة في حل المشكلة وأستفيد منها. ج- أنتظر حتى يساعدني الآخرون في حل المشكلة .
٧-	٧- حين أفكر فيما سأقوم به من نشاط يومي،فإنني أقوم بالتالي: أ- أترك الأمور تجري كيفما كان . ب- أعمل قائمة بكل ما أحتاج عمله والناس الذين سأقابل. ج- اخطط جدول عملي اليومي وأحدد الوقت المناسب لكل عمل أو نشاط.

٨-	٨- إذا أحببت أن اعبر عن أفكاري فانني: أ- ارسم منظراً معبراً ب- اكتب نثراً وشعراً. ج- أقوم بكل ما سبق
٩-	٩- حين أقرأ قصة أحداثها مثيرة فانني: أ- أفكر في مدى انسجام أحداث القصة مع عنوانها. ب- أقدم مجموعة من العناوين الأخرى المناسبة للقصة . ج- اقترح اكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للقصة ضمن فترة زمنية محددة.
١٠-	١٠- حين يطلب مني استخدام مجموعة من الكلمات في جمل ذات معنى فأنني: أ- أبحث في ذهني عن كلمات أخرى مشابهة لها . ب- أفكر في المعاني المتعددة للكلمات. ج- أستخدم هذه الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى.
١١-	١١- عندما تعرض علي مجموعة من الأشكال الدائرية، في حصة التربية الفنية فأنني أ- أكون منها أشكالا متعددة وحقيقية في زمن محدد. ب- ارسم منها مجموعة من الأشكال المتشابهة والمألوفة. ج- أجري إضافات بسيطة على الأشكال

-١٢	١٢- حين أواجه بموقف مشكل يثير تفكيري فأنني: أ- استرجع من ذهني بعض المعلومات التي لها علاقة بالموقف المشكل . ب- أفكر في ذهني بمجموعة من الأسئلة التي قد تساعد على فهم الموقف. ج- أولد في ذهني أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول والبدائل لحل الموقف المشكل .
-١٣	١٣- في رحلة إلى حديقة الحيوانات فأنني : أ- أدون أسماء الحيوانات التي رايتها . ب- أستمتع فقط بما رأيت. ج- أقارن بين الحيوانات واضعها وفق تصنيف معين.
-١٤	١٤- حينما يسرد صديقي قصه على مسمعي فأنني: أ- أفكر في أساليب متعددة لرواية القصة . ب- اعدل في أحداث القصة . ج- أعيد ما سمعته بسهولة
-١٥	١٥- عندما يطرح المعلم سؤال فأنني: أ- أعبر عن أول حل يجول في ذهني . ب- أفكر قليلا ثم أتوصل إلى حل معين . ج- أعطي اكبر عدد ممكن من الحلول.
-١٦	١٦- عندما يطلب منا المعلم كتابة موضوع ما فأنني: أ- أفضل عدم الكتابة . ب- أعبر عن أفكاري في عبارات موجزه ج- اعبر عن أفكاري من خلال قصيدة أو قصة اوشعرا .

١٧-أذا طلب مني إصدار جريدة شهرية للمدرسة تعرض أراء الطلبة والمعلمين حول مختلف القضايا المدرسية فإنني: أ- أخطط في ذهني إخراجاً جديداً للجريدة. ب- أتوصل إلى جريدة مثيرة للقارئ من حيث إخراجها وموضوعاتها . ج- أستمتع بالموضوعات التي قدمها الطلبة .	-١٧
١٨- عندما اقرأ قصة فإنني: أ- أتقبل مبدئيا عنوان القصة . ب- ابحث في ذهني عن عناوين مناسبة لأحداث القصة ج - أولد في ذهني مجموعة متنوعة من العناوين غير المألوفة للقصة	-١٨
١٩- حين أواجه بموقف مشكل يتطلب حلاً غير مألوف فإنني: أ- أفكر بالحلول المختلفة وغير العادية . ب- أضع مجموعة من الحلول المقترحة . ج- أفكر في بعض الطرق المألوفة للتعامل مع المشكلات	-١٩
٢٠- عندما يقوم زملائي بطرح الأفكار حول موضوع أو موقف فانني: أ- أولد في ذهني أفكارا لم يفكر بها احد من قبلي. ب- أفضل تقديم الأفكار المتنوعة . ج – اتفحص أفكار زملائي المطروحة حول الموقف .	-٢٠

-٢١	٢١- لو سئلت ما تصوراتك بالنسبة لمستقبل الأمة العربية فإنني: أ- ارسم في ذهني خططاً لوحدتها وتقدمها . ب - أتصور مدى الازدهار الذي يمكن أن ينعم به العرب. ج - أرى من الأفضل أن يبقى الوضع كما هو عليه.
-٢٢	٢٢- عندما يشرح لنا المعلم موضوعاً جديداً فأنني: ا - اهتم بحفظ المادة كي انجح في الامتحان. ب - افهم المادة وألخصها . ج- اطرح أسئلة تمكنني من التفكير في موضوعات جديدة.

ملحق (٣)

مقياس السلوك الايثاري قبل التعديل

	الفقرات
١-	١- كنت في السوق وبعد شرائك قميصاً جديداً جاءك أحد المتسولين وقميصه ممزق فهل : أ- تشتري له قميصاً جديداً ب- تعطيه أحد قمصانك ج- لا تعطيه شيء
٢-	٢- قبل دخولك لمطعم ما جاءك أحد الأشخاص طالباً معونتك كونه غريب عن المدينة ولا يملك ما يكفيه لشراء الطعام فهل : أ- تتجاهله وتدخل المطعم ب- تطلب من الآخرين مساعدته ج- تعطيه مالاً
٣-	٣- قبل الامتحان بأسبوع فقد احد زملاؤك كتابة فهل أ- تبادر بإعارته كتابك ليومين ب- تعطيه كتابك لساعات بعد أن تنتهي من الدراسة ج- تتركه يحل مشكلته بنفسه

٤- كنت في انتظار حافلة ركاب وكان في الموقف شخصاً يبدو على وجهه التعب والمرض فجاءت الحافلة وهي لاتتسع ألا لشخص واحد فهل : أ- تطلب منه أن يصعد قبلك ب- توافق أذا طلب منك الصعود قبلك ج- تتجاهله وتصعد	٤-
٥- في عيادة احد الأطباء وجدت مريضاً قدساءت صحته: أ- تأخذ دورك وتدخل للطبيب ب- أذا طلب الدخول قبلك ستوافق ج- تطلب منه أن يدخل قبلك	٥-
٦- لديك تلفاز أضافي لا تحتاجه في الوقت الحاضر وعلمت أن احد أصدقائك لا يملك تلفاز فهل : أ- تقترح عليه أن يأخذ التلفاز إلى أن يشتري واحد ب- تعيره إياه أذا طلب منك ذلك ج- لا تخبره بان لديك تلفاز زائد عن حاجتك	٦-
٧- كان أمامك شخص كبير السن يسير في نفس الاتجاه الذي تسير فيه ويحمل بعض الحاجات ويبدو عليه التعب فهل : أ- تسارع في مساعدته وحمل الحاجات عنه ب- تحمل منه الحاجات أذا طلب منك ذلك ج- تتركه وتسير في طريقك	٧-

٨-	٨- يواجه احد الطلبة مشكله في دروسه فهل : أ- تبادر في مساعدته قدر استطاعتك ب- تساعده أذا طلب منك ذلك ج- تفضل أن يحل مشكلته بنفسه
٩-	٩- احد أصدقائك لديه رغبه في الذهاب في رحلة مدرسية ولكنه لا يملك تكاليف الرحلة: أ- تقرضه المال أذا طلب منك ذلك ب- تعرض علية دفع تكاليف الرحلة ج- تفضل عدم التدخل
١٠-	١٠- تم التصويت في الصف لإعادة امتحان رسب فيه أكثر الطلبة وكنت من أوائل الناجحين فهل : أ- تصوت لإعادة الامتحان ب- تفضل عدم التصويت وتنسحب ج- تصوت الإعادة الامتحان أذا طلب منك زملائك ذلك
١١-	١١- أثناء زيارتك لأحد المستشفى وجدت مريضا حالته خطره وهو بحاجة إلى وحدة من الدم وحالتك الصحية كانت جيدة فهل :- أ- لا تتدخل . ب- تتبرع له بقنينة دم. ج- تحاول أيجاد شخص يتبرع له بقنينة دم .

١٢- عند مرورك بأحد الازقه شاهدت حريقاً في احد البيوت وسمعت صوت صراخ من داخل البيت فهل :- أ- تدخل البيت لأنقاض من في البيت رغم الخطورة. ب- تطلب من الآخرين أن يساعدوهم . ج- لاتتدخل في الموقف لخطورته .	-١٢
١٣- شخص فقد وعيه أمامك وكنت مرتبط بموعد مهم فهل :- أ- لاتتدخل وتذهب ألي موعدك ب- تحاول مساعدته وتلغي موعدك . ج- تحاول أن تجد شخصا أخر ليساعده . وتمضي ألي موعدك	-١٣
١٤- كنت المرشح الأول لبعثة دراسية ألي الخارج فوجدت اعز أصدقائك هو المرشح الثاني لتلك البعثة فهل:- أ- ستصر على ترشيح نفسك . ب- تنسحب ليتسنى لصديقك الذهاب . ج- تنسحب اذا طلب منك صديقك الانسحاب لأجله	-١٤
١٥- كان لديك مبلغ من المال قررت أن تشتري به بعض الحاجات الضرورية ولكن جاءك احد الأصدقاء يطلب منك أن تقرضه مالك فهل:- أ- تقرضه نصف مالك ب- تعتذر له لحاجتك إلى المبلغ كله ج- تقرضه المبلغ كله	-١٥

١٦- أقرضت احد زملاؤك مبلغ من المال على أن يعيده خلال أسبوع لكنه تاخر عن أعادته سبب مشكله ماليه فهل أ- تتنازل لهو عن المال ب- تمنحه أسبوع أخر فقط ج- تمنحه ما يكفيه من الوقت لأعادته	١٦-
١٧- أذا كنت تملك بيتاً لا تسكنه وعلمت أن احد أصدقائك ستطرد عائلته من البيت الذي يسكنه، لأنهم غير قادرين على دفع الإيجار فهل : أ- تفضل أن لاتتدخل في المشكله ب- تحاول أقناع مالك البيت لخفض الإيجار له ج- تسكنهم في بيتك كونك لا تحتاجه في الوقت الحاضر	١٧-
١٨- غاب احد زملاؤك عن المحاضره كونه أصيب بمرض ما فهل : أ- تكتب له المحاضرات وتزوره في البيت ب- تزوره وتنصحه بان يعوض ما فاته من المحاضرات ج- لا تهتم بالأمر	١٨-
١٩- حينما يطلب منك مساعدة الآخرين فهل : أ- أوافق على مساعدتهم على الفور ب- أساعد أصدقائي فقط ج- أوافق على مساعدة أقربائي فقط	١٩

٢٠-	٢٠- في طريق عودتك إلى البيت وجدت طفلاً تائهاً فهل : أ- ستبحث عن بيته لإيصاله إلى أهله ب- تطلب من احد الأشخاص مساعدة الطفل ج- تمضي إلى بيتك ولا تتدخل
٢١-	٢١- أذا رأيت شخصان يتشاجران فهل : أ- تتدخل لحل النزاع ب- تتدخل فقط إذا كانا من أصدقائك ج- تمضي في حال سبيلك
٢٢-	٢٢- إذا كنت تعرف ألسباحه ورأيت شخصاً يغرق فهل : أ- تسرع لأنقاضه ب- تساعده حتى يمدحك الناس ج- تتجاهل الأمر وتمضي في طريقك
٢٣-	٢٣- أذا كنت تسير في بسيارتك ورأيت شخصاً ينزف فهل : أ- تتجاهله وتمضي في طريقك ب- تساعده أذا كنت تعرفه ج- تأخذه إلى اقرب مستشفى

ملحق (٤)

مقياس التفكير الإبداعي بصورة النهائية

اسم الطالب \ الطالبة---

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص : علمي ☐ أدبي ☐

المعدل في الفصل الأول : مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

١- عندما أشارك في المناقشات التي تقام في المدرسة، أو في أي مكان ما فإنني:

أ- أستمر بتقديم وجهة نظري بأسلوب منطقي وموضوعي لإقناع الآخرين بها .

ب- أستمع بوعي إلى وجهات نظر الآخرين.

ج- أبحث عن مؤيدين لوجهة نظري .

٢- حينما أقرأ مقالة ما فإن لدي القدرة على:

أ- التثبيت والتأكيد على أفكار الآخرين .

ب- التأكيد على ما لدي من معرفة حول الموضوع.

ج- تذكر الأفكار الأخرى المرتبطة بالموضوع واستبدال ما لدي من أفكار .

٣- تثير أفكاري الأشياء المهملة في المدرسة، كالأثاث المدرسي، والمقاعد، والألواح، وبعض القطع المعدنية وغيرها، فكرت في الموقف، فتولد في ذهني بدائل متنوعة على النحو التالي.

أ- فكرت في بيعها بسعر مناسب يوفر دخلا إضافيا للمدرسة.

ب- اقترحت إعادة إصلاحها كما كانت وإهمال مالا يمكن إصلاحه،

ج- توصلت إلى مجموعات من الاستخدامات المتنوعة لهذه الأشياء ، كعمل لوحات خشبية أرمات حديدية ، وأكواخ وغير ذالك .

٤- إذا قدم إلي معلم التربية الفنية قطعاً خشبية وأخرى من القرميد، فإنني:
أ- أتفحص هذه القطع فأجدها مختلفة في الشكل والحجم .
ب- أتوصل إلى اكبر عدد ممكن من الاستعمالات المتنوعة للقطع
ج- أضع مجموعة من البدائل للاستفادة من هذه القطع .

٥- حين أواجه بموقف يتطلب مني حل مشكلة فإنني:
أ- أفكر في جوانب المشكلة وأتوصل إلى البدائل والحلول المناسبة.
ب- أستذكر خبراتي السابقة في حل المشكلة وأستفيد منها.
ج- أنتظر حتى يساعدني الأخرون في حل المشكلة .

٦- حين أفكر فيما سأقوم به من نشاط يومي،فإنني أقوم بالتالي:
أ- أترك الأمور تجري كيفما كان .
ب- أعمل قائمة بكل ما أحتاج عمله والناس الذين سأقابل.
ج- اخطط جدول عملي اليومي وأحدد الوقت المناسب لكل عمل أو نشاط.

٧- إذا أحببت أن اعبر عن أفكاري فأنني:
أ- ارسم منظراً معبراً
ب- اكتب نثراً وشعراً.
ج- أقوم بكل ما سبق

٨ - حين أقرأ قصة أحداثها مثيرة فأنني:
أ- أفكر في مدى انسجام أحداث القصة مع عنوانها.
ب- أقدم مجموعة من العناوين الأخرى المناسبة للقصة .
ج- اقترح اكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للقصة ضمن فترة زمنية محددة.

٩- حين يطلب مني استخدام مجموعة من الكلمات في جمل ذات معنى فأنني: أ- أبحث في ذهني عن كلمات أخرى مشابهة لها . ب- أفكر في المعاني المتعددة للكلمات. ج- أستخدم هذه الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى.
١٠- عندما تعرض علي مجموعة من الأشكال الدائرية، في حصة التربية الفنية فأنني أ- أكون منها أشكالا متعددة وحقيقية في زمن محدد. ب- ارسم منها مجموعة من الأشكال المتشابهة والمألوفة. ج- أجري إضافات بسيطة على الأشكال
١١- حين أواجه بموقف مشكل يثير تفكيري فأنني: أ- أسترجع من ذهني بعض المعلومات التي لها علاقة بالموقف المشكل . ب- أفكر في ذهني بمجموعة من الأسئلة التي قد تساعد على فهم الموقف. ج- أولد في ذهني أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول والبدائل لحل الموقف المشكل .
١٢- في رحلة إلى حديقة الحيوانات فأنني : أ- أستمتع فقط بما رأيت. ب- أدون أسماء الحيوانات التي رايتها. ج- أقارن بين الحيوانات واضعها وفق تصنيف معين،
١٣- حينما يسرد صديقي قصه على مسمعي فأنني: أ- أفكر في أساليب متعددة لرواية القصة . ب- اعدل في أحداث القصة . ج- أعيد ما سمعته بسهولة

١٤- عندما يطرح المعلم سؤالاً فانني:

أ- اعبر عن أول حل يجول في ذهني .

ب- أفكر قليلا ثم أتوصل إلى حل معين .

ج- أعطي اكبر عدد ممكن من الحلول.

١٥- عندما يطلب منا المعلم كتابة موضوع ما فانني:

أ- أفضل عدم الكتابة .

ب- أعبر عن أفكاري في عبارات موجزه

ج- اعبر عن أفكاري من خلال قصيدة أو قصة .

١٦- أذا طلب مني إصدار جريدة شهرية للمدرسة تعرض أراء الطلبة والمعلمين حول مختلف القضايا المدرسية فإنني:

ا- أخطط في ذهني إخراجا جديداً للجريدة.

ب- أتوصل إلى جريدة مثيرة للقارئ من حيث إخراجها وموضوعاتها

ج- أستمتع بالموضوعات التي قدمها الطلبة .

١٧- عندما اقرأ قصة فإنني:

ا- أتقبل مبدئيا عنوان القصة .

ب- ابحث في ذهني عن عناوين مناسبة لأحداث القصة

ج - أولد في ذهني مجموعة متنوعة من العناوين غير المألوفة للقصة

١٨- حين أواجه بموقف مشكل يتطلب حلاً غير مألوف فإنني: ا- أفكر بالحلول المختلفة وغير العادية . ب-أضع مجموعة من الحلول المقترحة . ج- أفكر في بعض الطرق المألوفة للتعامل مع المشكلات
١٩- عندما يقوم زملائي بطرح الأفكار حول موضوع أو موقف فأنني: ا- أولد في ذهني أفكارا لم يفكر بها احد من قبلي. ب- أفضل تقديم الأفكار المتنوعة . ج – أتفحص أفكار زملائي المطروحة حول الموقف .
٢٠- لو سئلت ما تصوراتك بالنسبة لمستقبل الأمة العربية فإنني: أ- ارسم في ذهني خططاً لوحدتها وتقدمها . ب – أتضايق مما يلاقية العرب من مشاكل. ج - أرى من الأفضل أن يبقى الوضع كما هو عليه.
٢١- عندما يشرح لنا المعلم موضوعاً جديداً فأنني: أ - اهتم بحفظ المادة كي انجح في الامتحان. ب - افهم المادة وألخصها . ج- اطرح أسئلة تمكنني من التفكير في موضوعات جديدة.

ملحق (٥)

مقياس السلوك الايثاري بصورة النهائية

اسم الطالب \ الطالبة--

الجنس : ذكـر ☐ أنثـى ☐

التخصص : علـمي ☐ أدبـي ☐

المعدل في الفصل الأول : مرتـفع ☐ متـوسط ☐ منخفض ☐

١- كنت في السوق وبعد شرائك قميصاً جديداً جاءك أحد المتسولين وقميصه ممزق فهل :

أ- تشتري له قميصاً

ب- تعطيه أحد قمصانك

ج- لا تعطيه شيء

٢- قبل دخولك لمطعم ما جاءك أحد الأشخاص طالباً معونتك كونه غريب عن المدينة ولا يملك ما يكفيه لشراء الطعام فهل :

أ- تتجاهله وتدخل المطعم

ب- تطلب من الآخرين مساعدته

ج- تعطيه ما يكفيه من المال

٣- قبل الامتحان بأسبوع فقد احد زملاؤك كتابه فهل :

أ- تبادر بإعارته كتابك ليومين

ب- تعطيه كتابك لساعات بعد أن تنتهي من الدراسة

ج- تتركه يحل مشكلته بنفسه

٤- كنت في انتظار حافلة ركاب وكان في الموقف شخصاً يبدو على وجهه التعب والمرض فجاءت الحافلة وهي لاتتسع ألا لشخص واحد فهل :

أ- تطلب منه أن يصعد قبلك

ب- توافق أذا طلب منك الصعود قبلك

ج- تتجاهله وتصعد

٥- في عيادة احد الأطباء وجدت مريضاً قدساءت صحته:

أ- تأخذ دورك وتدخل للطبيب

ب- أذا طلب الدخول قبلك ستوافق

ج- تطلب منه أن يدخل قبلك

٦- لديك تلفاز أضافي لا تحتاجه في الوقت الحاضر وعلمت أن احد أصدقائك لا يملك تلفاز فهل :

أ- تقترح عليه أن يأخذ التلفاز إلى أن يشتري واحد

ب- تعيره إياه أذا طلب منك ذلك

ج- لا تخبره بان لديك تلفاز زائد عن حاجتك

٧- كان أمامك شخص كبير السن يسير في نفس الاتجاه الذي تسير فيه ويحمل بعض الحاجات ويبدو عليه التعب فهل :

أ- تسارع في مساعدته وحمل الحاجات عنه

ب- تحمل منه الحاجات أذا طلب منك ذلك

ج- تتركه وتسير في طريقك

٨- يواجه احد الطلبة مشكله في دروسه فهل : أ- تبادر في مساعدته قدر استطاعتك ب- تساعده أذا طلب منك ذلك ج- تفضل أن يحل مشكلته بنفسه
٩- احد أصدقائك لديه رغبه في الذهاب في رحلة مدرسية ولكنه لا يملك تكاليف الرحلة: أ- تدفع تكاليف الرحلة بدلاً عنه ب - تقرضه المال أذا طلب منك ذلك ج- تفضل عدم التدخل
١٠- تم التصويت في الصف لإعادة امتحان رسب فيه أكثر الطلبة وكنت من أوائل الناجحين فهل : أ- تفضل عدم التصويت وتنسحب ب- تصوت لإعادة الامتحان ج- تصوت لإعادة الامتحان أذا طلب منك زملائك ذلك
١١- أثناء زيارتك لأحد المستشفى وجدت مريضا حالته خطره وهو بحاجة إلى وحدة من الدم وحالتك الصحية كانت جيدة فهل :- أ- لا تتدخل . ب- تحاول أيجاد شخص يتبرع له بوحدة دم. ج - تتبرع له بوحدة دم
١٢- عند مرورك بأحد الازقه شاهدت حريقاً في احد البيوت وسمعت صوت صراخ من داخل البيت فهل :- أ- تدخل البيت لأنقاض من في البيت رغم الخطورة. ب- تطلب من الآخرين أن يساعدوهم . ج- لاتتدخل في الموقف لخطورته .

١٣- شخص فقد وعيه أمامك وكنت مرتبط بموعد مهم فهل :-

أ- لاتتدخل وتذهب ألي موعدك

ب- تحاول أن تجد شخصا أخر ليساعده . وتمضي ألي موعدك

ج - تحاول مساعدته وتلغي موعدك .

١٤- كنت المرشح الأول لبعثة دراسية ألي الخارج فوجدت اعز أصدقائك هو المرشح الثاني لتلك البعثة فهل:-

أ- ستصر على ترشيح نفسك .

ب- تنسحب اذا طلب منك صديقك الانسحاب لأجله.

ج- تنسحب ليتسنى لصديقك الذهاب

١٥- كان لديك مبلغاً من المال قررت أن تشتري به بعض الحاجات الضرورية ولكن جاءك احد الأصدقاء يطلب منك أن تقرضه مالاً فهل:-

أ- تعتذر له لحاجتك إلى المبلغ كله

ب - تقرضه نصف المبلغ الذي لديك

ج- تقرضه المبلغ كله

١٦- أقرضت احد زملاؤك مبلغا من المال على أن يعيده خلال أسبوع لكنه تاخر عن أعادته بسبب مشكلة مالية فهل

أ- تتنازل له عن المال

ب- تمنحه ما يكفيه من الوقت لأعادته

ج- تمنحه أسبوعا أخر فقط

١٧- أذا كنت تملك بيتاً لا تسكنه وعلمت أن احد أصدقائك ستطرد عائلته من البيت الذي يسكنه، لأنها غير قادرة على دفع الإيجار فهل :
أ- تفضل أن لاتتدخل في ألمشكله
ب- تحاول أقناع مالك البيت لخفض الإيجار له
ج- تسكنهم في بيتك بدون أيجار

١٨- غاب احد زملائك عن ألمحاضره كونه أصيب بمرض ما فهل :
أ- تكتب له المحاضرات وتزوره في البيت
ب- تزوره وتنصحه بان يعوض ما فاته من المحاضرات
ج- لا تهتم بالأمر

١٩- حينما يطلب منك مساعدة الآخرين فهل :
أ- توافق على تقديم المساعدة لمن يحتاجها
ب- تساعدهم فقط اذا كانوا من أصدقائك
ج- تساعدهم فقط اذا كانوا من أقاربك

٢٠- في طريق عودتك إلى البيت وجدت طفلاً تائهاً فهل :
أ- ستبحث عن بيته لإيصاله إلى أهله
ب- تطلب من احد الأشخاص مساعدة الطفل
ج- تمضي إلى بيتك ولا تتدخل

٢١- أذا رأيت شخصان يتشاجران فهل :
أ- تتدخل لحل النزاع
ب- تتدخل فقط إذا كانا من أصدقائك
ج- تمضي في حال سبيلك

٢٢- إذا كنت تعرف ألسباحه ورأيت شخصاً يغرق فهل : أ- تسرع لإنقاضه ب- تساعده اذا كنت تعرفه ج- تتجاهل الأمر وتمضي في طريقك
٢٣- أذا كنت تسير بسيارتك ورأيت شخصاً ينزف فهل : أ- تتجاهله وتمضي في طريقك ب- تساعده أذا كنت تعرفه ج- تأخذه إلى اقرب مستشفى

ملحق (٦)

مفتاح تصحيح مقياس التفكير الإبداعي

رقم الفقرة	أ	ب	ج
١	٣	٢	١
٢	١	٢	٣
٣	١	٢	٣
٤	١	٣	٢
٥	٣	٢	١
٦	١	٢	٣
٧	١	٢	٣
٨	١	٢	٣
٩	١	٢	٣
١٠	٣	٢	١
١١	١	٢	٣
١٢	١	٢	٣
١٣	٣	٢	١
١٤	١	٢	٣
١٥	١	٢	٣
١٦	٣	٢	١
١٧	١	٢	٣
١٨	٣	٢	١
١٩	٣	٢	١
٢٠	٣	٢	١
٢١	١	٢	٣

ملحق (٧)

مفتاح تصحيح مقياس السلوك الايثاري

رقم الفقرة	أ	ب	ج
١	٣	٢	١
٢	١	٢	٣
٣	٣	٢	١
٤	٣	٢	١
٥	١	٢	٣
٦	٣	٢	١
٧	٣	٢	١
٨	٣	٢	١
٩	٣	٢	١
١٠	١	٣	٢
١١	١	٢	٣
١٢	٣	٢	١
١٣	١	٢	٣
١٤	١	٢	٣
١٥	١	٢	٣
١٦	٣	٢	١
١٧	١	٢	٣
١٨	٣	٢	١
١٩	٣	٢	١
٢٠	٣	٢	١
٢١	٣	٢	١

١	٢	٣	٢٢
٣	٢	١	٢٣

ملحق (٨)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عرض عليهم مقياسي التفكير الإبداعي والسلوك الايثاري

بصورة الأولية :

الرقم	الاسم
١	د. جعفر الربابعة
٢	د. حنان العناني
٣	د. احمد الزعبي
٤	د. زكريى ابو الضبغات
٥	د. ماجد حرب
٦	د. بهية ابو الهيجاء
٧	د . بكر ابو معيلي
٨	د. نادية بني مصطفى
٩	م. امجد ابوقاعود
١٠	م .علي صلاح

Creative thinking and Altruistic behavior of the first secondary students in the schools of Madaba Educational Directorate and its relation the gender specialization and academic achievement.

BY

Hssan AL-balawee

Superviserd by

Dr.jafar AL-Rabaabah

Abstract

The aim of this study is to reveal the level of creative thinking and constructive behavior by 1st secondary class, Madaba directorate schools as well as its relation with sex, specialization "scientific, literary" and academic achievement. This study also aims to reveal the nature of relation between the creative thinking and its dimensions "the flexibility, fluency, originality and the constructive behavior from the other hand. The sample consisted of 1st secondary class students, Madaba directorate schools "196 female and male students" randomly chosen. Two instruments for the study were developed, one for creative thinking and the other for constructive behavior. Also "T" test was chosen to reveal the discrepancies between the creative thinking and constructive behavior owing to sex and specialization. An analysis was made for unilateral discrepancy to reveal the differences in creative thinking and constructive behavior owing to study achievement and "Pearson" connection algorithm to reveal the nature of relation between creative thinking and constructive behavior. The results showed the following:

- The creative thinking was fair, whereas constructive behavior was high.

- There were no statically significant differences at the significance level by 1st secondary class students in creative thinking and constructive behavior due to sex.

- Statically significant differences were found at the significance level due to specialization with regard to fluency for the benefit of literary branch students. No statically significant differences were found with regard to specialization related to constructive behavior and total value of creative thinking, originality and flexibility.

- No statically significant differences at the significances level of "0.05> α" were found at 1st secondary class students with regard to creative thinking and constructive behavior owing to study achievement.

- A Positive relation was found between creative thinking and constructive behavior.

On the light of above mentioned results, recommendations were submitted, the most important of which is to make training programs to develop the students creative thinking.